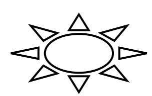
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه... وبعد...

فيسعدني أن أقدم للقراء، ديواني الثالث الذي تأخر كثيرا بسبب الأحداث العربية الجارية، والتي بسببها آثرنا نشر ديوان(الآن فهمتكم) لتشوق الفئام الشاعرة، إلى
ما يواكب الحدث، وتسجيلة بسرعة فائقة، وقد شعرت باختطاف قلبي من قبل الثورات العربية المتعاقبة، ونسأل الله أن ينصر دينه ، ويعز أمته ، ويجعلها فتحا ومتاعا إلى حين، وربما كان الشعر شارحا وكاشفا لأسرار بعض تلك الأحداث، لأنني بحمد الله أكتب شعرا بفكر، وليس مجرد استطعام فني، أو تذوق أدبي!!

وأحرص كثيرا على أن يخرج المتذوق الأدبي، برؤية مفيدة، ورسالة واعية، تنضاف إلى هيامه الشعري، ورقته الأدبية، لأن الشعر في النهاية منتج ثقافي، وينبوع فكري، يعكس عقل الشاعر ورؤيته للناس والأحداث والعالم، وليس فنا معزولا عن الفكر والإيحاء والرؤية، لا سيما ونحن محكومون بقيم إسلامية، تزمنا بزمام الخيرية والإجادة، خلافا لما يشيعه أصحاب نظرية الفن للفن..!! الخاضعة للفكر البرناسي اليوناني الفلسفي، الذي يستخرج الجمال من الطبيعة والأحداث ويرفض التقيد بأي خلق أو دين!! أي تخليص الأدب من النفعية والغائية..! بزعمهم.. وهذا مذهب ساقط لا قيمة له، عند من متعه الله بذرة من بعقل! فهو مع فساده دينا وشرعا، فاسد عقلا وواقعا واجتماعا، لأن كل أمة، بما فيها المنحرفة، محكومة بقيم ومعتقدات، أيا كان ضررها .. لن تسمح لشاعر معزول أن يتجاوزها، أو يتفنن بخلافها، ولو كان الشعر بلا غاية مفيدة، أو قيد يحكمه، لما قال أفصح العرب عليه الصلاة والسلام(أصدق كلمة قالها شاعر، كلمة لبيد: ألا كل شئ ما خلا اللهَ باطلُ) كما في الصحيحين، وهو النبي الموحى والمعلم من الله تعالى.
وقد احتوى (وثبة الشعر) على إحدى وعشرين قصيدة تقريبا، تنوعت موضوعاتها ومقاصدها، ولم أتفرغ لبيان غريبه ومعانيه- مع أهمية ذلك - بسبب إصدار كتب أخرى، بما فيها ديوان آخر.. سائلا المولى حسن النفع والسداد...والله الموفق.

الأحد6 شوال 1432 هـ
4 سبتمبر 2011 م



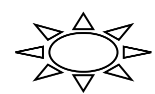
قصائد الديوان

أختاه ..

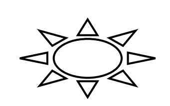
أُختاهُ رِقّي للحجابِ الدافي وتباعدي عن لوعةٍ وشِغافِ

وتأملي سلبَ الحسانِ وماجرَى مِن بيعهنَّ وقصةِ الإسفافِ

انتِ الجمالُ بمئزرٍ ونصائفٍ تَحمي رُبَى الأفنان والألطافِ



انتِ التي سدتِ الكعابَ بمنطقٍ	متحشِّمٍ وبحلةِ الإعفافِ
لا لن تكوني في سردايب الردى	أو سلعةً محجوزةَ الأوصاف!
أو قطعةَ الماسِ التى من هونِها	تُركت لشيخٍ معدِمٍ طوّافِ
أو زهرة الحسن التى قد أهملت	من زخة المتسلسل الشفافِ
فبدت يخالطها الجفافُ كأنما	بسَماتُها كالقاتمِ المجحافِ
وسرَت على خط الضياع كخاتمٍ	مُتجهمٍ من كثرةِ الأكفافِ
وبدت محاسنها التى لا تنقضي	فى روعة النظرات والأردافِ
أكذا تكون الصينات ومن ترى	أن الحجاب كروضة مكنافِ؟!
أكذا نساء محصنات قد سرى	نور الوقار بهن كالملحافِ!
فأبينَ مفتاحَ المجونِ وكيده	ورضينا بالآدابِ والتشرافِ
وكذا بنات الطاهرين مدراسٌ	للعفةِ الغراء بالآلافِ
لا لن نصدِّق بالسفورِ ووهجه	ما دام فينا الطهرُ كالإيلافِ
والحربُ بينهما	قضّت دهوراً دونما إيقافِ



"كداحسَ" والتى

فتأهّبي يا أختَنا لعراكِهم — وتنبهي لمراتعِ الإيلافِ

وخذي الشريعةَ معلماً ومباسما — وتلذّذي بروائعِ الأصنافِ

فالدينُ ما قهرَ النساءَ وانما — أعلا بهنَّ لجنةٍ وقطافِ

والقهرُ من دين الأراذل والألى — جعلوا الحسانَ ملاهيٍ الخطافِ

أَغرَوها بالزمنِ البهيجِ ومرتقىً — يسمو إلى الأملاك والأترافِ

وجزاءُ هذا المجدِ هتكُ فضائلٍ — يودي بهنَّ لموطئ الأعلافِ

لتصيرَ نجمةَ سينما ومسارحٍ — تُهدَى لكل معربدٍ شوّافِ

والعرضُ مبذولٌ بحفنةِ درهمٍ — ولذائذٍ ومرابعِ استكشافِ

فحذارِ يا أختَ المحامدِ والنُّهى — أن تُخدَعي بأماني العرّافِ!

وامضي على نهج الأوائل والتيِ — داست على المحتال والحلافِ

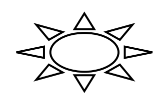
مَنْ ساوموا وتقاسموا وتهالكوا — وتماوتوا بمدامعِ استعطافِ

فرمَت بذاك الحُورُ في درَك الوبا — متجرعينَ بنكسةٍ وخلافِ

ماذا جرى فالغيدُ آثرَ منهجاً وأوى لخيرِ مراكبٍ ومَرافي؟!

ورمَى شياطينَ السفورِ بموقفٍ متماسكٍ كشوامخِ الأهدافِ

الجمعة 12 رمضان 1429 هـ
12 سبتمبر 2008 م



الأسف البرئ..!!

عند منصرفه، وهزيمته الظاهرة، وفشله الذريع، يبدى بوش الابن، الأسف على حرب العراق، وأنه ضُلل من الاستخبارات في ذلك..!! فقلت أُجيبه:

أسَفٌ على أسَفٍ ومثلُكَ يأسَفُ … فَدِماً تسيلُ وعورةٌ تتكشَّفُ

حمقُ الجسارةِ أن تُرى متها لكاً … بين الخطوب بكل قبحٍ تهرفُ

زمنٌ مضَى وبدوتَ أكبرَ غاشمٍ … لا ترعوي ظلماً ولا تَتخفّفُ

حربٌ هنا وهناكَ ألفُ مجازرٍ … تمضي بأمركَ ، والقرارُ تطرّف!

يا أيُّها الفرعونُ خُضتَ مفاوزاً … رجعت عليك، وخزيُكم متشوِّفُ

لم تغْدوا جنَّ العالمين ولم تَزَل … أجنادُكم في أرضِنا تُتخطّفُ!

هذا "العراق" مقامعٌ من حارقٍ … لا تنتهي ثأراً ولا تتوقفُ

فلقد أخفتم أمنهَا ونخيلَها … فحِرابكم حقٌ أكيدٌ منُصفُ

وجعلتُمُ "الأفغانَ" أسوأَ غابةٍ … بعد الأمانِ ودُورها تَترعفُ

بالأمسِ كانت روضةً وسلامةً … واليومَ أفيونٌ بها وزعانفُ

فَرمَتكمُ الدنيا بوابلِ شرِّها … وتحتَّم البغضُ اللهيبُ الأعنَفُ

ها قد ندمتَ وفي … لا مكسبٌ حزتم ولا

الندامة خيبةٌ مستوصَفُ!

خابَتْ جنودكُمُ وخابَ عداؤكم وجرعتُمُ السوأى وما يُتقرفُ

ذق ياجبانُ فهذه أشلاؤكم فوق المداخل كالصليب تُرفرفُ

ذق ما جنيتَ فزحفكم متكسِّرُ ودموعكم من هولِنا تتذرفُ

عشتَ السنينَ لحربنِا وجِلادِنا
ولقد عثَرتَ وعَثركُم مُتضعّفُ

ولقد سقطتَ بذي المظالم كلِّها
وسماَ "العراقُ" وفيه يسمو المصحفُ

وسقطت في "كوبا" بصبر رجالها
ورحلتَ والصقرُ العظيم يُشنِّفُ

هو حاكمُ الدنيا ولستم أنتمُ
ونظامُكم من نطقِه يتخوفُ

اذهبْ فلا أسفٌ عليك ومَعتبٌ
فلقد هُزِمتَ وجرحكم يتلفَّفُ

6/12/1429هـ
4/2/2008م

البرلمانات العربية الصورية

مُعيناتٌ برغمِ النورِ والأُفقِ … وخاملاتٌ برغم السبق والفلقِ

ودورها حفظُ ماءِ الوجه في زمنٍ … باتَ الفسادُ كمختالٍ ومؤتلقِ

ماذا أصوِّر عن زور وحارسهِ … وعصبةٍ قد سرَت بالكنز والألقِ؟!

الفقرُ حطَمَ آناماً وكبلّهم … والجهلُ سيلٌ من التضليلِ والقلقِ

أنا هنا رؤيةٌ بزّت أظافرَها … وإنها معلمٌ للعالمِ الغرقِ

أنا هنا العدلُ والقسطاسُ أنشرهُ … بالبرلمانِ وبالتصويت والنسَقِ

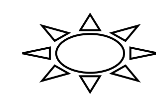
والبرلمانُ لكم صوتٌ ومفخرةٌ … به تدابيرُ أمرٍ باهرٍ حذقِ!

كذا يقولونَ والرحمنُ سائلهم … ولن يباركَ أعمالاً لمُسترِقِ

البرلمانُ لسانُ الشعبِ إنْ صدقت … حكايةُ الرأي للأحرارِ والفِرقِ

فيه الكفاءةُ قد شَعّت بيارقَها … فيه النزاهةُ كالأضواءِ في الشَفَقِ

هو انتخابٌ مريحٌ دونما … يكونُ للناس لا للفرض



كَـــدرٍ
والحَنـــقِ

وحينَها يكـبرُ العـدلُ الـذي نطقت
به الجمـوعُ بلا خـوفٍ ولا رهَـقِ

ويسـطَعُ الأمنُ كالبـدر المضئ على
تماسكٍ قد شـدا بـالطيبِ والخلـقِ

هي الحقيقـةُ ما أحلا مباسـمَها
تلالأت أنجماً في الـداخلِ الغسـقِ

أما التصـاويرُ والتخييـلُ قد صـلحت
لعـاَلمٍ قد هـوى في الصـخر والخِـرقِ

يـومَ الضـياع ويـوم العمي إذ حكمـوا
بـدفترٍ تافـهٍ من دوحة الحُمُـقِ

والآن تفخَـرُ دنيانا بمملكـةٍ
من الضـياءِ وبـالأعلام والنمَـقِ

ماتَ الغباءُ وماتَ الفدمُ واندثرت
روايـةُ المينِ بـالإبلاج والبُـرُق

فسلِّموا أمـرَكم للنـاسِ واحتكموا
لمنهجِ الحق معسـولاً بلا ضـيَقِ

هو التشاورُ بين النـاس محَفلهُم
بدولـةٍ قد سـمت بـالعزِّ والغـدقِ

أما التفـردُ بالـدنيا وما ملكت
بمنهجِ القمعِ مفضوحاً بـذي المِـزقِ

فاللـهُ يُسـقطُ فرعونـاً ونائبَه
ويَنصـرُ العـدلَ رغمَ الحيـفِ والصـعَقِ

الأربعــــاء 9 صــــفر 1430هـ
4 فبراير 2009م

الثورة الفرنسية الجديدة..

انتفضت فرنسا انتفاضة رهيبة، كادت تبشر بثورة فرنسية جديدة، تسقط نظام سركوزي، بسبب رفع سن التقاعد، إلى 62 عاماً، وقد عرف بحرب الحجاب، والتآمر على القضايا العربية...وقد اضطربت اوراقه، واحمر وجهه....

قُلْ يا حمامُ وهل يحينُ الموعدُ ... ويَبورُ هذا السُّخفُ والمتبلِّدُ؟!

وتعود ثاراتُ الأوائلِ عندما ... فارَ التنورُ وسُيّد المتعربدُ

أممٌ من الظلمِ الفظيع تفجَّرت ... وازدانَ فيها الجمعُ والمستقصَدُ

هبَّوا إلي بَرج القياصر فاكتوى ... منها الظلومُ، وعُلِّق المتفردُ

وتبخرت جندُ الغوايةِ واعتلا ... موجُ الشعوب وغنّى فيها المنجدُ

لايؤخذ الحقُ المهانُ وأمةٌ ... مركوبةٌ، ما لم برفضٍ تصعَدُ

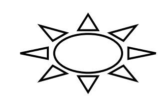
فنمت إليها البارقاتُ بعزها ... وأمضها الشوقُ البعيدُ الأتلدُ

سُحِلَ الجبابرة الملوك وفكرُهم ... وتمزَّق القسٍ اللعين المفسدُ

واليومَ (سركوزي) البغيضُ يُعيدُها ... جَذْعا إلى ذاك الزمانِ ويوعدُ

لكأنه الطاغوتُ يضحك غضبةً ... ويرق ظلماً للأنام ويسعدُ

لا يعرفَ العصرَ الجميلَ وربما ... مستعربٌ من فعل من يستبددُ!



حملَ الجموعَ على النظام جسارةً ... لا رأيَ عندهمُ ولا متجَّددُ

حريةُ الدهر البعيد تزلزلت ... من فعل (سركوزي) يُبيدُ ويرعدُ

واستُقصِدَ الإسلامُ حرباً ما بها ... إلا العداءُ وخطة تتجددُ

فتطايرَ الشعب الأبيّ لحمقهِ ... إذ جاء ما يأتي الغبيُّ الملحدُ

هذي (فرنسا) ثورةٌ وحكايةٌ
يشتاقُها الحيفُ الدفينُ الأجلدُ

يتدفقُ النبضُ اللهيب لأمةٍ
ويُثيرها الحقُ الفريدُ الأنكــدُ

فاجْرعْ (أسركوزي) اللذادةَ كلَّها
وتتقدمنْ للفتحِ أنت الأوحدُ

ليست بعرباءِ الهزائم إنها
(باريسُ) نارٌ للعِدا وتوقدُ

ثوروا أيا جيلَ الأقادمِ انــّكم
فجرٌ (لأوروبا) ومجدٌ يُنشدُ

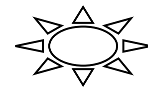
ذلّت " فرنسا " للغباءِ وآلهِ
من حينِ ما جاء السخيف الأبلدُ

الأربعـــــــــــاء 2/11/1431هـ
20/10/2010 م

السينما

السينما وسيلة تغريبية، هـدفها مسْـخ الشـعوب وتـدمير أخلاقهـا، وتـذويب المجتمعـات الشـرقية في المسـتنقع الغـربي بكل تعاسـاته وألوانه ولا يـزال أقطـاب العلمنة وكتــاب الليبرالية يحثــون وجودها في المملكة لتكــون، أداة التغيــير والمسخ الأخلاقي، فـإلى الله المشـتكى .. (ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين).

السِّيناماءَ أردتمُ أم مغنماً	**أم فُجْرةً حَسْنا وغيداً نُعّما؟!**
أم سهرةَ الليل البهيم إذا حمَى	**وازدانَ فيه الخمرُ كأساً مُفعَما**
أم خلطة الأجناسِ مِنْ كل الهوى	**فتداخلٌ وتغانجٌ فوق ارتما**
وشيوعُ أفلامِ الخلاعةِ والشجَى	**دون التفاتٍ للديانة والسما**
فترى بها المحظورَ والفعلَ الذي	**تهتزُّ منه المكرُمَاتُ تبرّما**
عِشْقٌ ولهوٌ وانفتاحُ غرائزٍ	**وتعلّق بالغرب نهجاً وانتما**
مِنهم إلينا ينشرونَ تعاسةً	**ويدسّمونَ بلاءهم والمَطْعما**
لا دينَ يحكمُهم ولا قِيَمٌ على	**تلك المشاهد سُلطةً أو قيمّا**
والحكمُ للشهَواتِ والأرَبِ الذي	**يختالُ ربّاً شامخاً ومحكِّما**
كالغربِ أنعاماً وراْ حاجاتهم	**لا عقلَ عندهمُ ولا حسٌ نمَا**



يتجمّعون على مناتن شهوةٍ — **وهُيام سَكرانٍ طغَى وتجهما**

أين الفضائلُ والنقاوة والهُدَى — **لما نهى الباري ونادَى وحرَّما؟!**

فأباح أطياباً وحرَّم خبثَها — **ليصونَ أفئدةً ويحميَ أنجما**

إنَّ الحياةَ جميلةٌ بديانةٍ — **ليست فضاءً للفساد مرَنّما**

وتوارثَ الأعراب أخلاقاً على — **تاجِ الديانةِ لؤلؤاً متنظما**

فتبدَّل العُرْبُ الكرامُ كجيفةٍ — **تشتاق أجيف دهرنا المتسمِّما**

وخُوارها "حُرٌ" أنا متفردٌ — **أسعى إلى زهرِ النفوسِ متيمّا**

لا قيدَ يمنعني ولا نظُمٌ علت — **مَادامَ رأيي نافعاً متقدِّما**

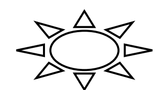
وكذا يقولُ التائهونَ بلا هُدىً — **وكأنّ رأياً عندهم قد أفحما!**

كلا لعَمري فالضلالُ موسَّدٌ — **في قعر فكرهمُ يهيم تنغما**

الكونُ لله العظيمِ ودينُه — **يُضفي جمالاً في الوجود وبلسَما**

لو كانت الدنيا كساحة غابةٍ — **لرأيتَ أشواكاً بها وتجحّملا**

ورأيتَ إقطاعاً بها ومظالماً — **وغرائزاً تجري إليك وأسهُما**



ما حرَّم الخلاقُ إلا ذالذي — **يُردي النفوسَ ويُزكمُ المتكلِّما**

فاستمتعنْ في الأرض بالحق الذي — **يُحيى الوجود تحضّراً وتقدما**

واسلُكْ إلى الباري الطريقَ ووردَه — **واستنشِقنْ أنسامه مترنِّما**

طابَت حياةُ المؤمنينَ وأوحشت — **دنياً تُفيض مواجعاً وتندّما**

ابنُوا الحياةَ بمعلَمٍ وحضارةٍ — **ليست بلهوٍ وانحلالِ وسينما**

فقضيةُ العُرْبِ الوعاة تخلّفٌ — **وتقهقرٌ يحكي الزمانَ المظلما**

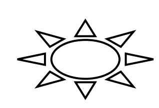
وإذا أعدتم في الحياة وجودَكم — **عُدْنا لننظرَ في وجودِ "السينما!**

الثلاثاء 24/5/1430هـ
19/5/2009 هـ

القمم والتوفيق..!

غيرُ موفقينَ بلا كلامِ — **ولو صبّوا الملامَ على المُدامِ!**

ولو لعنوا اليهودَ بكل صوتٍ — **ولو ضحّوا الحبوبَ لذي النعامِ**



ولو قالوا الحقيقةَ دون زَيفٍ فقد علِموا عبوسى وابتسامي!

لأنّهمُ ودهرٌ مستشيطٌ ذيولٌ للصهاينةِ اللئامِ

هُمُ اجتمعوا أخيراً دون حلٍ سوى حلِّ الإدانة والتعامي

وأينَ تحركٌ من حين حطَّت نيارٌ في المقاتلةِ العِظام ؟!

وأين توجعٌ فذٌ عظيمٌ يُساق بخطةِ السيف الحُسامِ؟!

وأين الجيش مدفوعاً لحربٍ وقد شدّوا بعزمٍ وانتظامِ؟!

وأين سياسةٌ فُضلَى تسَامت عن الذل المهيمنِ والزؤام؟!

وأين توحدٌ العُرب المدوي وكم أزرى بعارٍ وانهزام؟!

أيا أعرابُ شيئاً من وجوهٍ تَطُلُّ بعزةٍ أو احترام

أقيموا جسرَ وحدتِكم وهاتوا شروحاً للشموخِ المستدامِ

فما أحلى التوحدَ دون وغدٍ وما أحلى التجمعَ باستقام!

وما أغلا انتماءً لاعتزازٍ ولو كان الفَخارُ بذا الرغامِ

ولكنّا وشكلٌ ذو اهتراءٍ نموتُ على اللفائف

واللثامِ

ودِدتُ لو انهم كانوا جميعا ... وأعواناً على صونِ البشام

وحفظِ مصانعٍ ومياه بحرٍ ... وأشجارِ المزارعِ والطعامِ

ولكنّ الأمانَ حفاظُ عرشٍ ... وإرغامٌ لدينٍ واعتصامِ

ووأد شرارة البذل المُسجّى ... وأشجانِ المقاومِ والهُمامِ

وكلُّ معاقِد التجنيد تزجى ... لأبناءِ القياصرة الطغامِ

أُريقت "غزةٌ" من غير جُرمٍ ... فما بالوا ولا طلّوا بهام!

بل انبعثت وجوهٌ من قَذارٍ ... مشاركةً بلا أدنى زمامِ

وكانت لعنةَ البارى عليهم ... وفضحاً زاحفا دون ارتطامِ

فمُيّزت النفوسُ بغير ريبٍ ... وأُزهقت العروبةُ فى الحُطامِ

وبانَ لكلِّ حرٍّ مستنيرٍ ... خياناتُ الأبالسةِ الضخامِ

كذا الدنيا غطاءٌ وانكشافٌ ... ولا صونٌ لأبناءِ السلامِ

همُ الأعداءُ قطعاً دون شكٍ ... ولو صلّوا إلى البيتِ الحرامِ

همُ الإجرامُ فينا دون حدٍّ ... ولو لهجوا بعدلٍ والتزامِ

همُ الإقتارُ نهجاً واعتماداً ولو لبسوا المواقفَ للكرامِ!

وكلُّ بليةٍ فى العُرْب تأتي بفعلِهمُ فشكرا للتنامي

نماءُ الجهل والإفساد صارت أحاديثَ المجالس والوئامِ

ولا حلٌ وعدلٌ سوف يُرجَى بدهرِهمُ فتعساً للنيامِ!

وشكراً للأباةِ على مضَاءٍ فهم نبعٌ بصحراءِ القَتَامِ

وهم آلُ الافاضلِ من قديمٍ وهم أتباعُ "سيدنا التهامي"

مَن التهبَ اليقينُ بجانبيهِ فشقَّ بنورِه كلَّ الظلامِ

وأعلنَ فى الروابي عن حياةٍ يحُفُّ بظلِها كلُّ الأنامِ

فيا أهلي وصحبي وانتمائي سِراعاً للتقدمِ والأمامِ

وجداً فى الجهادِ وفى التحدي لقلعِ مفاصلِ العهد السقامِ

فكم هّنا وغلتنا غمومٌ وصرنا كالمصائرِ للسهامِ

ففي دينى كتابٌ مستبينٌ وأخبارٌ تشِعُ بلا انكتامِ

وتاريخٌ منيرٌ عالميٌ وطاقاتٌ تضئُ من الركامِ

وأنتِ أمتي تاجُ البرايا ومفتاحُ التقدمِ والتسامى

فعودي للمهيمنِ فى وسيري بالهدى

صفاءٍ الضافي التمامِ

فلَن يُخزَى صدوقٌ ذو فعالٍ وتوفيقُ الإلهِ كذا الغَمامِ

29 صفر 1430هـ

المظاهرات وغزة!!

تَظاهرَ الناسُ إلا الناسَ في الخِيَم! وغرَّدَ الطيرُ غيرَ البطِّ والرخَمِ!

واهتزت الأرضُ مِن هولٍ وراكبةٍ إلا بقاعاً هوَت في مرتعِ الصممِ

ماذا جرى فالصعيُد الجمُّ مُحترقٌ وأرضنا قد شدَت بالرز واللحَمِ؟!

التركُ والسودُ والإيمانُ مدرسةٌ مِنَ التفاعلِ للأحبابِ والرحِمِ

حتى الأباعدُ من دينٍ ومن رحمٍ ضحّوا لغزة كالإعصار والحِممِ

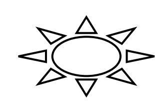
حتى الجآذرُ في الصحراءِ قد هَملت دموعُها وتساخَى الدمُّ كالديمِ

والجنُّ في الواحة الغنَّاء قد هُرِعت أحزانهم وتسَّرى الجمعُ بالغمَم

والعُرْبُ في الناس كالسيلِ الكبيرِ وقد تنفست روحه كالصارمِ الضرمِ

لم يبقى في الناس من إنس وسائمةِ إلا أعاربُ قد ماتوا بلا ألمِ

مثلُ الجوامدِ أشكالٌ بلا أثرِ وحزمُهم قد غَدا كالخاملِ اللئمِ



ما حــركّتهم جمــوعٌ ثــارَ شـــــــــــــــاربُها ولا دعـــاهم بلاءٌ طـــافحٌ بـــــــــــــــــــدمِ!

ضــــعفٌ وجبنٌ وأبــــواقٌ مُخذِّلة من التهاونِ لا تــرقى إلى القِممِ

يا ويحَ قـــــومي وقد غنُّوا مذلّلةً عرجــاءَ تهــرفُ من هُــونٍ ومن ســـــــــــقمِ

أين الأشــاوسُ قد مــدّوا بتضــــــــــــــحيةٍ دون التحرّرِ لا تلــوي على قــــــــــــــــزمِ؟!

مَنْ ذا يصــــدِّقُ أن الأرضَ زاحفـــــــــــــــةٌ وأرضُـــــــنا قد عَمت عن مـــــوكبِ الشـــــمَمِ؟!

26 محرم 1430 هـ

أهل الكهف الفارون بدينهم

نئوبْ إليها كل جمعة، نستطعم حسنها، نعيش محنتها، نتتبع تحركاتها، ثم نلتذ بنهايتها، وحفظ الله لعباده المؤمنين....

فَرّوا بدينِهمُ إلى الرحمنِ — وتلهّبَ الإيمانُ كالنيرانِ

وغدَت نفوسُ طيباتٌ كالشذا — متوهجاً من دوحة الريحانِ

وبدا الإلهُ يحوطُهم ويصونهم — من فعلِ كل مبدِّلٍ طعّانِ

فتعارفوا بديانةٍ وسلامةٍ — وتجمّعوا من غيرِ ما عنوانِ

حبُّ الإلهِ سلاحُهم ومُناهُم — ورضاهمُ بالذكرِ والإيمانِ

رفضوا التماثيلَ الحسان وصورةً — مزهوةً بالتبرِ والأفنانِ

ورأوا أعاجيبَ الإلهِ وصنعَه — وجمالَه في الخلق والأكوانِ

فتوقَّد النورُ المبينُ بروحِهم — ومضى بهم للعالمِ الروحَانيِ

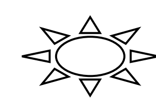
ورأوا البقاءَ بمنزلٍ متكدِّرٍ — من مكسَبِ الشيطان والطغيانِ

فأتاهمُ الفتحُ البهيجُ لأمرِهم — فأووا إلى الكهفِ الصغير الشانِ

ليصيَر مفتاحَ النفوس ورحمةً — منثورةً من روعة الإحسانِ

وبه تُلاقي الروحُ عنوانَ الهدى — ومَرافقاً تعرو عن الخِذلانِ

وأووَا إلى الكهفِ الصغير بكلبِهم — متوكلينَ بعزمةٍ وأمانِ



فأتاهمُ النومُ اللذيذُ بقصةٍ محشوةً بعجائبٍ ومعَاني

ناموا مناماً كالزمانِ مساحةً والشمسُ تأوي منهمُ بتدانيِ

وعُيونهم يقَظَى وكلُّ مطالعٍ لمكانِهم كالهاربِ العُريانِ!

ويُقلَّبون بحكمةٍ ورعايةٍ وهُمُ على سفحِ الضيا الملآنِ

لله درهمُ ودرُّ حكايةٍ أَغْلَتهم لرفارفٍ وجنانِ

يا أيها الكهفُ الذي هو آيةٌ ما أحلى ذكراكم بكل لسانِ

إحِمِ ظهورَ الصالحين وعُصْبةً تشتاق للأعداء والثوَرانِ

واسكُبْ على تلك الجسوم سكينةً مخضَرّةً بالحسُنْ والألوانِ

ولقد أوى "المختارُ" للكهفِ الذي واراه مِن فتكٍ ومِنْ عُدوانِ

وبه تهاوى كربُهُ وشقاؤه وغدا كزائر روضةٍ جَذلانِ

وغدا مناراتِ الفرارِ لزُمرةٍ تسعى لكيلِ السحقِ للصلبانِ

وتَعُدّ خطّتَها وسائرَ شأنها في مأمنٍ من دهِرها وضمانِ

ماتت أعاديها وكلُّ معاندٍ وتبخترت بالعز كالشجعانِ

بالكهفِ يعلو شأنُهم ولهيبُهم وتضُجّ منهم عُصبةُ الأوثانِ

وبه يَحدّون الزمانَ بريشةٍ ويقوِّمون بدقةٍ وعيانِ

هذا هو الكهفُ الذي هو مجدُنا من عهد فتيةِ دهرنا الشبانِ

وبه تخطَّى "المصطفى" لكفاحِهِ وبنى به الآمالَ للإنسانِ

ولقد تلقّى نورَه وبيانَه "بحراء" ذاك المسكن الرباني

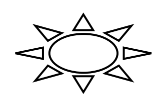
فالكهفُ ليس بسُبةٍ ونقيصةٍ يا منبعَ الإفلاسُ والهذيانِ

لم تقرأوا القرآنَ والذكرَ الذي أغناكمُ بلآلئ التيجانِ

لكنْ تودونَ الغوايةَ والذي أهواؤه كمزاعمِ الرومانِ

لن يغني قمعكُمُ وكلُّ جيوشِكم باتت تَفِرّ كفرةِ الفئرانِ

الأربعاء 12 ذو الحجة 1429هـ
1 ديسمبر 2008م



تحـــــــولات!!

عجباً لماضٍ زهَا بالحُسْنِ والظفَرِ ... منْ قادةِ النصحِ والتَّذكارِ والأثَرِ!!

وقد سَعِدنا لعمرُ اللهِ إذ نطقت ... حناجرٌ عندنا بالحقِ والنظرِ

وعلموا الأمةَ الغراءَ تبصرةً ... تاهت بكلِّ جميلٍ باهرٍ عَطِرِ

وأرشدوا العَربَ العرباءَ قاطبةً ... أن المهانةَ دينُ العاجز القصِرِ

واليومَ يأتونَ بالفعلِ الغريب وقد ... تجمّعوا عندها بالنصِ والفِكرِ

ورددوا دونما شكٍ ومهَربةٍ ... نحنُ الحقائقُ دونَ الشمسِ والقَمرِ

ماذا جرى يا أهيلَ العلم إنّكمُ ... أفاضلٌ عندنا في الحِذق والمهَرِ؟!

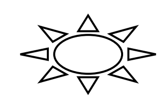
واليومَ لا زهرةٌ غراءُ قد عبَقت ... ولا نسيمٌ سرَى من تلِكمُ الذِكَرِ

بدَّلتم السيرةَ الغناءَ وابتهجت ... نفوسُكُم بحياةِ الراحِ والوطرِ

وقلَّ ذا الحزمُ وانزاحت شجاعتُكم ... وعدتُمُ سيرةَ المرهوبِ والخورِ

وأصبحَ السيدُ المقدامُ مهزلةً ... يقرِّرِ العيشَ بين السِلم والكُفُرِ

وقد تباهى زماناً دونما حرَجٍ ... بمنهجِ الحزم ضد الشرك والضررِ



فما الــذي جــرى ياشــيخُ عنــــــــــــــدكمُ
وهل تغيَّر نهجُ الـــــذكر والســـــــــــورِ؟!

وعــــالمٌ آخــــرٌ بالوعظ مســـــــــــتبقٌ
وبـــــالتراجم يرويها بلا عســـــــــــــرِ

مجلجلاً بإمامٍ عزَّ منطقهُ
وقـــاهرٍ قـــاطعٍ للظلم والخطـــــــــــرِ

والآنَ بعـــــدَ بلاءٍ طـــــال واكتملت
سنونه يتـدانى دونما أثـرِ

وبُــدِّلت صــحوةُ التغيــيرِ وانتكست
وبــــــاتَ تلقينُها للعُجّز الصُـــــــــبُرِ

وغُيّب المنطـــقُ الماضي إلى أمَمٍ
لــيرتقي بحيــاة النســوةِ الغُـــــــــررِ

وارتــــاب فيهم شـــبابٌ إثـــــرهم سُـــــفن
تـــرحلت لطريق البـــذل والكــــــــــــدَر

ولم تبالِ بتحذير وتهدئةٍ
وســـــلّمت أمرَها للقائد البصِـــــــــــرِ

مَنْ راقبَ اليـــــومَ في الإســـــلام طلعتَه
فأمَّها مســرعاً بــالنفس والصَّــــــــررِ

وكم خطيبٍ لهم بـــالحق منصـــــــــلتٌ
تهـدهت صـوتُه في هـذه العُصُـــــــــر

وصـاحبُ الفكر والتحريـرِ قد ســـــــكنت
رياحهُ وأطالَ الـذوقَ في البحَـــــــــــرِ

وبـاتت الأمـةُ الغـراءُ في خُلُـــــــــفٍ
وفي نزاعٍ طمى من غير ما مُعتبَــــــــرِ

فزلـــزلنْ يا إلهي كـــلَّ غائلـــــــــةٍ
وأبــدلنْ شــرَّها بــالخيرِ والفخَــــــــرِ

وقد تـــراءى لقلـــبي أنَّ حادثـــــــــــــــةً ســـــتقلب الأمـــــرَ رغم الشـــــؤمِ والحــــــذرِ

ويصـــبح النــاسُ في دنيا وفي أفــــــــــــــقٍ مغــاير قد شــدا كــاللؤلؤ الزهـــــــــــــــــــرِ

وتشرق القدوة الحســناء في رُسُــــــــــــــلٍ مســـــوَّدين بإقـــــدامٍ ومصــــــــــــــطَبرٍ

لا يعرفونَ كلالاً أو خُطى جُبُنٍ ويقـــذفونَ شـــهاباً عمَّ كالشـــــــــــــــــررِ

والخيرُ يسطَعُ في الــدنيا بلا حُجُبٍ ونــورهم بـاذخٌ في البـدوِ والحضَــــــــــــــــــرِ

عقيـــدةٌ قد نمت في كل منطلـــــــــــــقٍ وســائرٍ مــرتجي للنصــرِ والـــــــــــــــــدررِ

وما يُلمُّ بنفسٍ من ردى زمنٍ فلم يضِـــــــــرها ويبقى الحــــــزم كــــــالحجرِ

مَنْ جـرَّب الجـدَّ لم يُعـدَم موانحُــــــــــــــــهُ وحلّقت روحُهُ في العالم الخَضِــــــــــــــــرِ

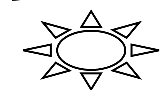
هي النفــوسُ العزيــراتُ الــــــتي ابتســــــمت لغائـلِ الـدهر رغم القتل والسُــــــــــــــــعُرِ

ورغم صلبٍ وسفكٍ قـاده صـــــــــــــــــنمٌ ورغم كل حتُـــــــــــوفٍ الطــــــاغيِ الأشِــــــرِ

يبقى الأبيُّ على عـــــزٍ و محمــــــــــــــــــدةٍ وغــــــــيرُه قد همَى في المـــــوطنِ القــــــذِرِ

أقامَ "فرعونُ" من دنيــاه مزبلــــــــــــــــةً به تُطيف وترعـــــــاه من الحُفــــــــــــــــــرِ

وتــاه "موســى" بــروضٍ لما تحلى بعـــزّ الباســـلِ



معشـــبٍ ألـــقٍ … الصَّـــبِرِ

وبات "نمـروذ" في سـوءٍ وملعنـــةٍ … و"صـــاحبُ النـــار" في نُعمى ومزدَهـــرِ

هــذي الحقيقــةُ للآنــامِ فـــاعتبروا … يا شـيخة ً قد سـرَوا من غـــير ما بصـــرِ

وحمَّلونا تكاليفاً ومعضلةً … وألبســـونا بلا ذوقٍ ولا خَـــبرِ

حـــتى إذا دوهمـــوا في النفس وانفجـــرت … حيـــاتُهم وتبــدّت غـــارةُ النُـــذُرِ

مالوا إلى الحكمةِ الرعناء وانـــدفعوا … يُزيّنـــونَ حـــديثَ الوصل والســـمرِ

وأننا عالمٌ للفرد موطنــهُ … وللملايين عيشُ الســمح والإثَـــرِ

وعيشُـــنا ممكنٌ عن كل منغصـــةٍ … فحاورونا تلاقـــوا كـــلَّ منصـــهِرِ

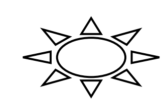
وزادت النكبــةُ الشــعواءُ لما رمَـــوا … رســولَنا بمقــال الــزور والصـــورِ

وغرَّدَ البلبلُ الحادي على مَهَـــلٍ … نحن السلامُ برغم الفُجر والنكُـــرِ

وقوَّضوا غضبةَ الدنيا وما رفعت … من صارمٍ الحزم للأجبانِ والعُطُـــرِ

وهــذه خيبــةٌ عظمى قد اتشـــحت … بحُلة الســـخف من خمصـــانِ منكســـرِ

ظنَّ التـــدابيرَ في درس وفي خُطُبٍ … وفي بيانـــاتِ مســكينٍ ومنحصـــرِ



تُليّنُ الـــدينَ في حـــربٍ ومغضـــــــــــــــــــــبةٍ
ليبصرَ الغربُ حلوَ الــدين والســــــــــــــــورِ!

وأننا عالمٌ للعيش متفــقٌ
ولو تفرعن إخوانُ الردى القـــــــــــــــــــذرِ!

عجَبي إلى الله من شــيخٍ ومدرســــــــــــــــــــةٍ
لم تحفـــظِ العهـــدَ رغمَ الوعــــــــدِ بـــــالظفرِ

الخميس 4 رمضان 1429هـ
5 سبتمبر 2008م

تحية للعلماء المتضامنين مع أحداث غزة

الذين لم يهن عندهم علمهم، فنصحوا بالحق، والتقوا بالزعامات لإيقاظ ضمائرهم، وتذكيرهم بمسئولياتهم...

شكراً لعلمٍ سما واشتدَّ ممتثِلا — وأصدرَ الحكم والتبيانَ والرُسلا

شكراً لعلم غيورٍ شابَ كاهلهُ — مما رآه وباتَ اليومَ مرتجلاً

هذا هو الحزمُ للعلمِ الذى رسمت — جُذورُه شرعةً تستنهضُ البطلا

ياكم سكتنا وخان الوغدُ وانهمرت — دماؤنا تشتكي العدوانَ والأسَلا!

حَطَّ اليهودُ بقومٍ عُزّل ولهم — دربٌ إلى الله لا ميلاً ولا حولا

نَستجدي العالم الغربيَّ نصرته — ومادرينا بأنّ الكفرَ قد حفلا

تعطي اليهودَ ضماناتٍ وتمنحنا — مصائباً جمّة تسترهب الدولا

لكننا بالشيوخ الصِّيد ملحمةٌ — تفجّرُ العز والإقدام والأملا

ياعالماً قد سَرَى بالصدع مبتهجا — اهنأ بفوزٍ عظيمٍ طابَ واكتملا

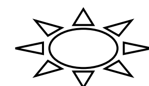
وغرّدت أمةٌ ما خاب عالمُها — لما انتشى ناطقا بالحق واشتعلا

أما الذى بالدنا قد هامَ وانطلقت — عيناهُ تجمع الدينار والحلَلا!

فلا هناءَ لخوانٍ ومقترفٍ — أو ساكتٍ مخْملٍ بالصمت قد خجلا!

فذاك "بلعامُ" بالآياتِ قد عبثت — أطماعُهُ تبتغي نفعا وما حصلا

وذاك ناطقُ سلطان وشرعتُه — يحرّرُ المينَ والتزييف والدجلا



حمداً وفضلاً وإعزازاً ومَمدحةً لمعشرٍ قد شدوا حسناً ومؤتملا

همُ الكرامُ ولا ندٌ يعادلهم همُ الرجالُ وكم جهدٍ لهم فُعلا

والله يحفظ أعلاماً ودورهَمُ وينصُرُ الشيخةَ النُصّاحَ والنبلا

فقد أجادوا وحلّوا عقدَ صمتهم وقرّعوا الجبنَ آلاماً ومقتتلا

يا أيها النبلُ انتم للحياة شذىً وذكركم قد بدا نوراً ومحتفلا

وذكركم صيّرَ الإسلامَ مبتهجاً وأنشدت روحُه الأزهارَ والفللا

كذا يكون أُهيل العلمِ فى كُربٍ تفانياً يُظهرُ الأفذاذَ والبُسَلا

عشتم ودمتم أعاصيراً وزلزلةً للخانعينَ ومافاءت به العُمَلا

للهِ درُّ عظامٍ شعَّ كوكبُهم وجلجلَ الحقُ لا مَيناً ولا خللا

الاثنين 22 محرم 1430 هـ
19 يناير 2009 م

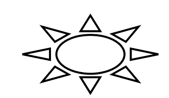
ترحيب العرب بأوباما..!!

حَـانَ اللقـاءُ "بأوبامـا" ومَن حكَما واستنشقَ الكـونُ ريانـاً ومبتسِـــــــــــــما

نحنُ الأعـــاربُ قد جئنا بتهنئــــــــــــةٍ ترقرقت مَعطراً والحبُّ قد طعما

يالهفَ قلبي على مجـدٍ ورائــــــــــدهِ طبتُم وطـــابَ ودادٌ رقَ واحترمـــــــــا!

نحنُ على العهـــــدِ لن ولنْ نخـــالفَ قانونـــاً



نشـــــقى بمنزعـــــةٍ ومنتظَمـــــــــــــا!

أنتم لنا العـــــــــدلُ والقسطاسُ حـاكمُكم وذكـرُكم قد سـما حقـاً ومُرتسَـــــــــــما

جُهدُ السلامِ إليكم فهو شـــــــــــائقُكم فحقّقـــوا أمننا حسـاً ومغتنَما

حقُّ الوجودِ "لإسرائيلَ" غايتنا ومجدهم مجدنا إن ساد أو حكمـــــــــــــا!

ونحنُ كالطوقِ نحميهم ونحرسُـــــــــــهم من قادةِ الرعب إخلاصاً ولا جَرَما

والنفط يُهـرَعُ مشـتاقاً لجـــــــــــوفِكمُ ومنكُم زهــــرةُ إنْ زانَ والتأما

والغازُ والزرعُ والشعبُ الكبـــــــــــيرُ لكم فاسترقبوا حبَّنا يا خـيرَ من قـــــــــــدِما

هـــذي العروبة أجنـــادٌ لحكمِكمُ وأمركُم نافذٌ حـتى بمن عُـــــــــــــدما

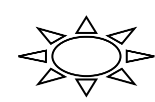
فقـررنْ ياسـليلَ المجد منهجَكم فإنّنا دونه حتمــــاً ولا وهَما

أنتم لنا شرعةٌ غراءُ قد حكمت لحقنا فارتأوا ما لانَ أو ظلما

نُهــــــدي إليكم تحايا العُــــــــرْبِ كلِّهُم وصــــوتُهم يــــرتجي الراحـــاتِ والسـلَما

والعذرُ منكم وإن طـال الخطــــابُ فـــذا ودادُنا فيكمُ يا خيَر من حَكما

الثلاثاء 23 محرم 1430هـ
20 يناير 2009م.



حقبة خامسة..!!

قرر رئيس تونس، ترشيح نفسه لولاية خامسة، ليزيد من ظلمه وتعاسته واستبداده للشعب التونسي الشقيق!! فلم أتمالك نفسي فرددت سريعا..!!

خمسـاً عِجافـاً وما اسـتحييت يابـالي ... هـذي النـارُ وأنت الموقـدُ الصـالي!

خمساً تريدُ وأنت السوءُ في فمِها ... كم ذا طغيتَ وكم جمّعتَ من مـالِ؟!

يافـاطرَ الفقـر والإفلاسِ كنت لها ... نعِمَ المخطّط في حـذقٍ وإيغـالِ

ياشـرَّ عبـدٍ وعـرابٍ "لتونسِـنا" ... أنت النكادُ بكفِّ الكـافر القـالي

صـيّرتَ "تـونسَ" "بـاراتٍ" ومرقصـةً ... وشـدتَ في حسـنها مـاخورَ أرذالِ

تبـدل الحسْـنُ وانحلت جـواهرُه ... وبـات "زيتونهـا" مُلقىً بأوحـالِ

يادارَ "عقبةَ" والأبطـالِ ما صـنعت ... أيـدي اللـئيم وعقـلُ المجـرم الضـالِ

"أتـؤنسٌ" تلك أم دنيا الضـياع وقد ... بات السفيهُ على أعناق أبطـال؟!

تكدّسَ السجن بـالأحرارِ وانكسـرت ... منارة الـدينِ من قـوسٍ وأنصـالِ

لا ذكـرَ للـدين والقـرآن قد هُجـرت ... نصوصُـه وغـدا التنزيل كالخـالي

والمسجدُ السحرُ إهمالٌ ومرصـدةٌ ... للسـاجدينَ وتـرخيصٌ لرحـالِ

لم يفعل الغـرب أفعـالاً لمسـتقلٍ ... رغم العـداءِ وجيش زاحفٍ عـالي

لكنّ ذا الوغـدَ مرهـونٌ بمدرسـةٍ ... من التبـابِ وحصـنٍ سـافلٍ تـاليً

ويُـذهلُ الغـربُ من حبِّ ومطوعـةٍ ... من اللئـام وفجر كامل سـالي!

فيحمـدونَ صـنيعاً من عمـالتهم ... ولا يبـالون من عسـفٍ وأنكـالِ!

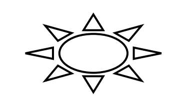
ما دامَ ذا الــــــــــــدينُ محصـــــوراً بزاويـــــةٍ	فليخلُدِ الفـدمُ من جيـلٍ لأجيـــــــــــــــالِ
هذي الأعـاربُ لا تُجـدي هـــــــــــــــدايتُهم	بغـــــير قمــــعٍ وتكميمٍ وأغلالِ
لو صــــوّت النـــــاسُ واختــــــاروا بلا عنتٍ	لــرؤسَ الــدينُ في عــزٍّ وإجلال
لكنْ ذروهم رئيســـــــاً واحــــــــداً أبـــــــداً	خويدمَ الغرب في قــولٍ وأفعـــــــــــــالِ!
هـذي العدالـةُ يا أعـرابُ فــــــــــــانتهِجوا	دربَ الحضــــــارة من قِنٍّ وأنـــــــــــذالِ!

السبت 1/4/1430هـ
28 /3/2009م

حلاوة الشعر

من نعمة الله عليَّ أنني أرشف الشـعر من صـباي، فلقد وُجـدت في بيت شاعري، وُيعنى باللغة والأدب والشـعر على الخصـوص، فحفظت كثـيراً واسـتطعمت غزيـراً، وصـرت مهتمـاً بـه، رغم الدروس العلمية والوعظية! لا أسلو الا به، ولا أغادر حلاوته...

حلاوةُ الشعرِ في قلبي كذا البَرَدِ	وكانبلاجِ الضحى والعشقِ والشَهَدِ
أمشي بِهِ زاهياً كالفذِّ محتشِداً	وكالربيعِ اكتسى بالحُسْن والرغَدِ
وكم سلوتُ به في يومِ ضائقةٍ	وكم طرِبتُ به في الصفوِ والنكَدِ
الشعُر لؤلؤُ آمالي ومَفرحَتي	أسمو بها فوق نورِ الطيبِ والسَعدِ
أنتَ الهناءُ بقلبي رغم بعثرةٍ	من الهمومِ وآهاتٍ بلا عَددِ
أنت المسافرُ في روحي بلا رهَقٍ	وأنت ريفُ الندى والوصلِ والمدَدِ
حُييّتَ ياشعرُ كم أمضيتَ	وكم بنيتَ هدىً في العقل



من أملٍ والجسَدِ

تزلزلَ الهمُّ وانزاحت لنا كُرَبٌ لما غدا الشعرُ في روحي كذا الولدِ

غدوتَ يا شعرُ أشجاني ومفخرَتي ورونقَ العلم والتفكير والرشَدِ

شرَعتُ فيك بآمالي ومَقدرتي رُغمَ العناءِ ورغم التيهِ والصدَدِ

فالشعرُ مولدُ إنسانٍ وغايتُه والشِعُر تُربُ الهدى والفتحِ والسددِ

أنتَ المؤمَّلُ في عزٍ ومجبنةٍ وأنت قمع الردى بالصارم اللددِ

الشعرُ روضةُ أنسامٍ ومفرحةٌ والشعرُ بلسمُ آلامي ومنتكَدي

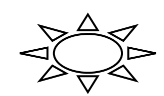
يا أيها الشعرُ أغرتني مباهجُكم فقادني الوجدُ للجناتِ والبُرُدِ

أنت الحدائقُ في قلبي ولذتُها وأنت زهرُ الندى في الروحِ والخلَدِ

مِنْ جنةِ الحُسْن قد شعّت مباسمُكم ومن لذيذِ المُنَى أنغامُ منتشدِ

يُحي الفضائلَ في قلبي ويرسُمَها كطلعة الفجرِ رغم الليل والسَهدِ

فالحمدُ لله إذ منَّت فواضلُهُ بزهرة اللفظ والتبيان والمددِ



أفجّرُ الأرض بالأشعار أرسلُها
فوق الفراعين مثلَ البرقِ والرعَدِ

وأبعثُ الوردَ للأفذاذ مؤتلقاً
قصائداً ضُمِّمت من فارسٍ نَجِدِ

به التواقيعُ في الأحداثِ مُثبتةٌ
كبصمةِ الشيخ بالإفتاء والسندِ

فالشعرُ علمٌ وأشجانٌ ومَفْهمةٌ
لكنْ تُصاغُ بلحنٍ ساحرٍ وَجِدِ

الأحد 16/12/1429
14/12/2008م

دمعة على محنة حميدان التركي

الأســتاذ (حميــدان الــتركي) مبتعث ســعودي، لاقى المرارات من جراء إقامته في أمريكا، ونُصبت له الفخاخ والمكائد لتكـديره وتحطيمـه، وعائلته قاست لأواء ذلـك، فصبرت واحتسبت إلى أن عادوا للبلاد، واتُهم هو ظلمـاً وعدواناً، وحوكم بالسجن (27) سنة لتكـون دليلاً للعدالة الأمريكية، والحرية الغربية المزيفة...!!

طالعت القصة في موقعه، فتفاعلت بهذه القصيدة:

عــــذراً "حميــــدانُ" ما بالســــاحِ من بطَــــلِ! ... ولا أبيٍّ شَــــدا بــــالعزِّ والأسَــــــــــــلِ!

عذراً "حميـدانُ" إنّ الجبنَ كبّلنا ... وعادتَنا ما يعود القومُ من خلـــــــــــــــلِ

يا أيها الــرابضُ المــودوعُ في شـــــــــــــجَنٍ ... أيقنْ فــإنّ عمــودَ الظلم في سَـــــــــــــفَلِ

وها هي النكبـــةُ الكـــبرى تـــــــــــــؤرّقهم ... وتصطلي من مُناهم كــلَّ مُحتَفـــــــــــــــلِ

سيُقهرُ الظلمُ مهما طــالَ باعثُه ... ويُنصرُ الحقُ رغم الزيــفِ والــــــــــــــدجلِ

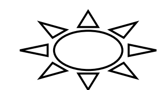
أيقنْ بمُنفــــرجِ البلـــوى وكاشـــــــــــــفِها ... وماحقِ الأمة الكبرى بذي الظُّلَــــــــــــــلِ

سيغلِبُ اليسرُ عسراً فــظّ جاحمُه ... ويسَــــطعُ الفجـــرُ رغمَ الليــــلِ والخَطــــلِ

أيا "حميــدانُ" إنّ الــدمعَ خالطنا ... وغصَّـــنا الهمّ من ظلاّم مُختبــــــــــــــــلِ

ويدّعون عدالاتٍ ومحكمـةً ... ويـــدَّعونَ حفـــاظَ الحق والأمـــــــــــــــلِ

العــــدلُ يُبـــذلُ للأردى ... وللكلابِ الــتي لم تــأت



وصـــــــــــــــــاحبِه بالحيـــــــــــــــــلِ!

أما وقد جئتَ من أرضٍ وبيرقُها دينُ الإلهِ ونهجُ "الأحمـدِ" الفَضِـــــــــــــــلِ!

فلن تلاقي حقوقــاً أو أخا ثقـــــــــــــــــــةٍ لأنهم غابـــةٌ من معشـــرٍ نُـــــــــــــــــذلِ!

وليسَ يَنفـــعُ تشـــهيرٌ ولا خُطَبٌ إلا إذا غردَّت خيّالةُ البُزُلِ

واستأسـدَ الجمـعُ يا ديـني وياشَــــــــــــرفي ويا كرامـــــــةَ أُســــــتاذٍ ومُعتقــــــــــــلِ!

تضـاعف الكـربُ يا أسـتاذُ وانســـــــــــكبت كلُّ العهـودِ وصـارَ الحكمُ للنُصُــــــــــــلِ

يا دولـــةً قد عتت ظلمــــاً وأرّقها دربُ الأماجـــدِ كـــالقراءِ والفَعــــــــــــــلِ

وهالها عامــلٌ بالــدينِ قد نصَـــــــــــــبت رجلاهُ من كــثرةِ الإبحــار والعمــــــــــــــلِ

تلك المعـــالمُ للكفـــارِ قد كشـــــــــــــفت فاشيةً قد أتت من مرتـــعٍ خَمِـــــــــــــــلٍ

فلا أســــاسَ ولا قـــانونَ يحكمُهم ســـوى التشـــهي ونـــارُ الحقد في المُقـــــــلِ

فضيحةٌ كبريـاتُ الـدهر قد عجـــــــــــزت عن طولها ومـدادُ السـوء كالهطــــــــــــلِ

يا أيها الحــــاكمُ الماضي على صَــــــــــلَفٍ أقصِرْ فرَّب علاءٍ صار في الوحَــــــــــــــلِ

وصــار كــلَّ عظيمٍ ظــالمٍ صَـــــــــــــغِراً وبـاتَ يمشى بلا جُنـدٍ ولا جلــــــــــــــلِ

تهـدَّمت أمـةٌ بـالظلمِ قد بطِـرت — وحلّها الداءُ رغمَ الضعف والشـللِ

فيا "حميـدانُ" أبشـرْ فالضـياءُ سـرَى — في سـجنِكَ الآنَ مزهـواً بـذي الحُلـلِ

وقد رأيتُ ثباتـاً وابنَ ذي ألـقٍ — وعـزةً غـرةً في الكُتْبِ والرسـلِ

السـجنُ مولـدُ إنسـانٍ ومدرسـةٌ — وجنـةُ الـذكر والتحصـيل والمُثـلِ

فقـاومِ الكـربَ بالصـبرِ المـتينِ ولا — تكـدِّر الـروحَ بالأفكـارِ والشـغلِ

ويابنيَّ "حُميدانٍ" وزوجتَه — تجلّـدوا قـوةً فالنصـرُ للفُضُـلِ

وجـدِّدوا العهـدَ بالبـاري ورحمتِه — فـأمرُه نافـذٌ في الفـرد والـدولِ

ولنْ يخيِّب مظلومـاً ودعوتَه — ولن يرسّـخَ جبـاراً فـاضَ بالعلـلِ

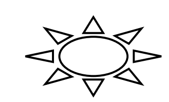
يا "سـارةَ" العـزِ لا تأسي على زمنٍ — ساد الـزنيمُ به واقتيد ذو المَثـلِ

وأملّي نفحةً لله قد عَبقت — أنسـامُها ولحـاظُ الفجر كالوشـلِ

الفتحُ والنصرُ للإسـلامِ قد نطقت — جيوشـهم وتـردى الـرومُ بالوحـلِ

وهشّـةٌ قـوةٌ للكفر قد مـرَدت — وهمّها معصـمٌ بالسـيف لم يُقـلِ

ويا قبائـلَ "نجـدٍ" أين — وهمـةٌ قد شـدت بالنـار



غَـــــــــــــــــــيرتُكم والصـــــــــــــــــــهَّلِ؟!

لقد تمــادَى أخو الصــلبانِ وانكشـــــــــــــــفت خريطةُ الكفــرِ بــالإفلاسِ والكلــــــــــــــــــلِ

لا حــقَ لا عــدلَ لا مــيزانُ محكمـــــــــــــــــــةٍ للمســـلمينَ ولا قـــانونُ معتــــــــــــــــــــدلِ

همُ الكلابُ وتلقى كــــــلَّ مرحمـــــــــــــــــــةٍ إذا تكلّبت في الأخلاق والعَمـــــــــــــــــلِ

9 شوال 1429هـ

حينما أتغزل...!!

غلب على شعري جراح الأمة ومآسيها، فقيل لي: هل كتبت غزلاً؟ ولم لا تكتبه أحياناً؟ لتخفف علينا وطأة اللهيب، وشدة الهجير! فقلت مجرباً....:

قالوا: تغزلْ فقلتُ الجرحُ أنساني ... سحرَ العيونِ وزهرةَ الميَلانِ!

لو أنّ شعري في الحسانِ لغردت ... مني القصائدُ بالشجَى الولهانِ

لكنْ أُداري بالجراح لعلني ... أسمو بشعري للعظيمِ الشانِ

أما وقد جاءَ العتابُ فإنني ... أُهديكمُ شعرَ النسيب العاني

طلّت علينا الغانياتُ وقد بدا ... منهنّ كلُّ تآنسٍ وحنانٍ

جناتُ حسنٍ باسقاتٌ بالهوى ... مثل انبلاجِ البدرِ والمرجانِ

لله ما خلقٌ لهنّ محيّرٌ ... أزرى بذي النقشاتِ والألوانِ؟!

عنيدٌ وعِينٌ والتهابُ نفائسٍ ... خطِفت فؤادَ العالمِ الفهمانِ

قد قالوا ضاعَ العلمُ في عمق التي ... أغرت أخا النجَدات والميدان

وتحول الجلدُ العبوسُ كتائهٍ ... لم يدرِ بين الوجدِ والذوبانِ

حطّت عليه البلسماتُ رحيقَها ... فغدا كطيرٍ شائقٍ هيمانِ

وجهٌ خصيبٌ رائقٌ ومهفهفٌ ... يَسبي بعيدَ الهمّ والحيرانِ

من أنبأ الحسناءَ أنّ جمالها ... كنزُ الوجود ومَقتلُ الفرسانِ

والشعرُ كالليلِ البهيمِ وطائفٌ ... منها كبرقٍ مُشرقٍ نشوانِ

والجيدُ فيها بـاذخٌ مـترفعٌ ... متضـــمخٌ بلوامـــعِ المرجــــــانِ

شُــدت عليها الفاتنـــات فأصـــبحت ... كمنارة حمراء للتيهان

عبقَت أريجــاً واســتحالَ عتابُها ... عنبـــاً رطيبـــاً دائمَ السـيلانِ

وكــأنّ ينبــوعَ الشــفاءِ بصـدرِها ... عينـاً معينـاً سُلسـلت بمغـاني

ومَقاتلُ الحـوراءِ فسـتانٌ سـرَى ... بين الضـلوعِ برقـةٍ وتـداني

ولِحاظُها السـحرُ العجيبُ تكـاثرت ... أنصـالهُ في العاشـقِ التوقـانِ

يامعشـرَ الغيـدِ البـواهرِ والـتي ... رقّت بشَـعرٍ مُـذْهَب فتّـانِ

وإذا مشت رؤيَ السـكونُ بظلها ... وتحوطها الأفيـــاءُ بـالحُلوانِ

قمــرٌ تجلببَ بــالعقودِ وغـرّدت ... أنــوارُه لحنـــاً من التيجــان

ورديــةُ الأطــراف طــابَ قوامُها ... وازدانَ فيها الشــكلُ بالألحـانِ

يــامنبعَ النـــورِ الأريجِ وعطرَنا ... مــاذا صـنعتِ بعاقــلٍ غفلان؟!

تــركَ العلـومَ ومصـنعاً ذا خطـةٍ ... ومضى يتيه بدوحـــةِ النســوانِ!

سحرُ الطبيعـةِ عـاجزٌ عن قتلـهِ ... فتقتلت أعضـــاؤهُ بغـــواني

ما أجمــلَ الــدنيا ومحــوَ لهيبها ... بمنـــاظرٍ وعــرائسٍ وأغـــانيٍ

غُسلت بماءِ الوردِ إلا أنها ... كـــالزهرةِ الذهبيـــةِ الأفنـــانِ

مصقولةَ البنيانِ كالقصـرِ الـذيَ ... يختـــالُ بـــالأنوارِ والأغصـــانَ

ومدينـــةٌ حســـناءُ خالطها النـــــــــــــدى | فجـــرَت بنهـــرٍ عـــابقٍ ريـــــــــــــانٍ

أمُّ الجمـــــال وروضـــــةٌ ومـــــــــــدادُها | صـيغت بسـبك جـواهرٍ وقنـــــــــــانٍ

أنتِ الضــياءُ المســتطيل بظلمـــــــــــــةٍ | شـــعّت لكل مســـافرٍ ظمـــــــــــآنٍ

يشتاق نـورَ الحسن حـتى إنه | ليمـــوتُ من أشـــجانهِ القمـــــــــــرانِ

حفّت مباســـــــمه وأرقه الضـــــــــــنى | وغــــدا لصـــيق الهمّ والحرمـــــــــان

يغتاله الـــبينُ العـــريضُ وصـــــــــــنوه | فيصـــــير مثل الخامل الســــــقمانِ

وإذا بغى التنفيس حـــرك فكـــــــــــرَه | في الروضـةِ العسـلية الشـــــــطآنِ

حـــــتى تجئَ لطــــــائفٌ وأوانسٌ | تنجيه من تشـــــــواقه الملآنِ

وجـــــدَ المحبّ حبيبـــــةً رقراقـــــــــــةً | داوت جــراحَ المُــدنفِ العشـــــــقانِ

من خيّم الحبُّ الكبـــــيرُ بقلبِه | وجـــرى إليها مثــلَ أي جبـــــــــــانِ

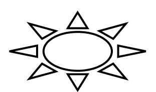
يَستنشـقُ الجـرحُ العميـقُ عبيرَها | فيطيبُ من ســــــقم ومن أحـــــــــزانِ

وكـــذا حيـــاةُ العاشـــقينَ تـــــــــــداولٌ | بين السُّـــهاد ولــــذةِ الفرحـــــــانِ

لكن كتبت وفي القصـــيد طرائـــــــــــفٌ | كمصـابحٍ صـيغت على الرمـــــــــانِ

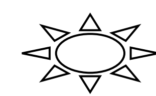
الجمعة
3/3/1430هـ
27/3/2009م

سرور محايل ووحدته



ألمت بمحايل بعض الجراح دعوية،حاولت تمزيق صفها، وتفريق كلمتها، وحاولت الاستئثار بكل شئ، وما هي الا مدة، حتى انزاح السقم، وتماثل الجسم للشفاء...

غنّي "محايـــــــــــلُ" واســـتلقي بلا عـــددِ	**هــذا ربيــعُ النــدى والفــوز والسَّــــــــــــــــعَدِ**
كم انتظرنا زمانــــــــاً فـــــاضَ غائلـــــهُ	**وخالطتنا صـــــــنوفُ الغمِّ والنكـــــــــــــــــدِ؟!**
والآن زال البلاءُ المــرُّ وانبجست	**زهـورُ صـفوٍ غـدا بالحسـنِ والرغَـــــــــــــــــدِ**
هـذي "محايـل" عنـوانٌ لمدرســـــــــــــةٍ	**منِ الوصالِ ولفظ المـذنبِ الفَسِـــــــــــــــــــد**
أضــحى زمانــاً طــويلا مقلقـــــــــاً وهمَى	**بين الأحبة نزاعــاً بلا رشَـدِ**
يُنادَى: أقبِـلْ إلى وصـلٍ ومجمَعة	**ووحـــده تـــرتقي بالمجد والســـــــــــــــــتَدِ**
وصولةُ الـدعوةِ الكـبرى إذا اجتمعت	**مثــــلَ الزحـــوف بلا نكصٍ ومفتقَـــــــــــــــدِ**
لكنْ يـــــؤخرُ مرمانا ويقهـــــــــــــرهُ	**بالفارقـــــاتِ بلا فكـــــرٍ و مُرتعـــــــــــــــــدِ!**
وظنَّ بالثلةِ الأغــرار قد بُســـــــــــــطت	**له الوجاهـــــةُ بــــــالإقرار والعَمَــــــــــــــدِ!**
فحـــانَ موعــدُ إبطــالٍ لغائلــــــــــــــةٍ	**من النزاع وزلـزالٍ لمنتكـدِ**
هي المـوازينُ للـرحمن ينشـــــــــــــرُها	**بين الأنامِ بلا حيفٍ ومبتَعدِ**
مَن راقبَ اللــــــهَ يحيَ ســــــيداً أبـــــداً	**ومَنْ يخالفْه يلــقَ الحتــفَ في المَــــــــــــــددِ**



فغرّدي "ديـرتي" بـالعزِّ وابتهجي
هذي المسرات مصبوغات بـــــــــــــــــــــالورَدِ

الـــدين دينُ جماعـــاتٍ وملتحمٍ
من الأعـــاربِ والعجمـــان والولـــــــــــــــدِ

وكيف يُعـزَلُ في حـزبٍ ومدرســــــــــةٍ
من العــداءِ ورفضِ التــابع الأســـــــــــــــدِ؟!

وكيف يُحـــرَمُ أقـــوامٌ ومصـــــــــــــبرةٌ
من العظـامِ ونصح الأكـبر الرشِـــــــــــــــد؟!

من عــايشَ الخطب في همٍ ومفزعـــــــــةٍ
من الجهـــودِ وضخ المنهج الوحـــــــــــــــدِ

والآن بعد عنـــــاءٍ زال وانقشــــــــــــعت
تلك العجاجــةُ مشــغوفينَ بالبلـــــــــــــــدِ

باتت "محايلُ" تبر الورد وانعبقت
كــــلُّ الحقـــول بتلحينٍ ومنتشَـــــــــــــــدِ

غــني "محايــلُ" ســحرَ الوصل وارتقبي
رصَّ الصـــفوف بتوحيـــدٍ وملتحـــــــــــــدِ

أين الأفاضـلُ عن روضٍ ومزرعـــــــــــةٍ
تراقصت أنجمــاً كــالطيف في الخلَـــــــــــدِ؟!

هــــذي "محايـــلُ" قد طـــــافت بنمرقـــةٍ
من الصـفاءِ ولم تلـوِ على أحـــــــــــــــــدِ

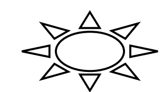
حــانَ الوصــالُ وحــان الحبُ فـــــاجتمعي
كـلُّ الجهـود بقلبٍ صـادق ويـــــــــــــــــدِ

نحن القوادُم للتـاريخِ يا بلــــــــــــــداً
شـعَّ النسـيمَ وأغـرى كـلَّ مجتهــــــــــــــدِ

وأَمتعي يا بلادي كـــــلَّ مســـــــــــتبقٍ
إلى الوفـــاقِ وحيّي كـــلَّ مُحتشِـــــــــــــدِ

الأربعـــــــــــــــــاء 4/5/1430هـ

29/4/2009م



سلفر الصومال..!!

اشتدت القرصنة الصومالية هذه الأيام، ولا يُعرف سرها الحقيقي، ومن وراءها؟! وهل هم مظلومون؟؟! حصل ذلك وقد رأيت أبنائي يشاهدون المسلسل الكرتوني جزيرة الكنز، الذين شاهدناه ونحن صغار فاستذكرت معهم تلك الأيام، ومازحتهم... أن سلفر في الصومال..

أحقاً ذهِ "الصومالُ" تنهى وتـــــــــــــــأمرُ
وفيها شـــدا القرصـــانُ والشـــيخُ "سِـــلفرُ"؟!

يَحـارُ الأعـادي من فلـولٍ وهجمـــــــــــــــةٍ
وبـــأسٍ له حـــدٌ يجـــوسُ ويأســــــــــــــرُ

تمــرُّ الجــواري كالجبــالِ تبخـــــــــــــتراً
فتغــــدو عصــــافيراً تئنُّ وتزفــــــــــــــرُ

بنزرٍ يسير تصبحُ السُفْنُ ملكَــهُم
ويغـدو السـلاحُ الجمُّ تبنــاً يُكسّــــــــــــــر

كــأنّ الجــواري ناعمــاتٌ ومالها
بحــربٍ وقرصــانٍ ســبيلٌ ومَخــــــــــــبرُ!

وبـاتت ثـرَى "الصـومال" مســــكاً وعنــــبراً
بُعيدَ رزايا لا تكـفُّ وتغفـرُ

أنـاخوا دهـوراً للصـعابِ وأصبحت
بلادَهم الـــويلاتُ بـــالزيتِ تُصـــــــــــــهَرُ

وغنّى العلــوج الحُمْر من فــــرطِ حــــربِهم
وضـــحّوا نيـــاراً في البلادِ وأجّـــــــــــــروا

فها هي جــواري القــومِ قد هـــــــان حزمُها
وبـــاتت مَصــيداً لا يُخيــفُ ويُقهـــــــــــرُ

قراصـــنةٌ واللـــهِ ما كـــلَّ
وصــاروا ليوثــاً كم تفُــلُّ

حـــــــــــــــــــدُّهم وتـــــــــــــــــــزأرُ

فماذا جرى في البحر هل كان "سلفرٌ" هنـــاكَ وهل يُجـــدي البُكا والتضـــــــــــجّرُ؟!

لقد أصـــبح "الصـــومالُ" فخـــــــــــاً لمن بغى عنـــاداً وتخريبـــاً وما تمَّ منظـــــــــــــــــرُ

ســتأتي ليـــالٍ بالوبـــالِ عليهمُ وتغـــدو جـــواري الغـــربِ كـــــــالورد يُبهـــــــــرُ

ويغـدو حِمـامُ المجـرمين وســــــــــلبُهم أحـــاديثَ قصّـــاص تُســـاقُ وتُســـــــــــــــهرُ

ويغدو الخليجُ المرُّ للعُربْ فرصـــــــــــــــةً يُـــذَلُّ بها الأعـــداءُ والعمُّ "قيصـــــــــــــــرُ"

جـــزاءَ خـــرابٍ ســـوّقوهُ ومـــــــــــأتمٍ وجـــــرحٌ كبـــيرٌ في البلادِ ومُنكـــــــــــــــرُ

وكم سالت الـدنيا بحـربٍ ومفجَـــــــــــــــعٍ وجـروا جيوشـاً في البلاد وفجـــــــــــــروا؟!

وها هم خنوعٌ للقراصـينَ بعــــــــــــــــدما تَعـــالَوا زمانـــاً في الأنـــام وحقّـــــــــــــــروا!

وتلك خـواتيمُ الفسـادِ وبعــــــــــــــدها حســـــابٌ عســـيرٌ للإلـــهِ ومَحشـــــــــــــــرُ

وإنْ قرصـنَ "الصـومال" فـــــــــالغربُ قبلهم قراصنةٌ غُدْرٌ وفُجْرٌ ونُكّـرُ!

فقد خَرقـــوا الأَرَضـــينَ بالشر وارتمــــــــــوا إلى كل خـــــيرٍ ما أرادوا وقـــــــــــــرّروا

همُ سلبوا الإنسانَ صفواً وُطعمـــــــــــــــــــةً
وخطّــوا ســجوناً للعبـــادِ وجــــــــــــــــزّروا

وأزّوا جيـــــــوش الكفر للعُربِ واشـتووا
إلى عسـلٍ يُغـري ونفـطِ يطــــــــــــــــــورُ

فبـــاتوا بأرضــينا وبـــاتت نفوسُـــــــــــــــنا
غَضابَى لما يجري ويَفـري ويَعصـــــــــــــــــرُ

فمن ذا هو القرصـــانُ يا قـــــــوم إنــــــني
بليـــدٌ بما يجـــري فهـــاتوا وفسّــــــــــــروا؟!

أهذا الذي يَشقى لإطعامِ نفسِـــــــــــــــــه
أم النــــاهب الموبـــــوء والبطش أقـــــــــذرُ؟!

أم الفتية الجوعى وصيدٌ ملــــــــــــــوّثٌ
أمِ الزاحـــــفُ الظلامُ من كـــــان يمكـــــرُ؟!

فيا "ســلفرَ" الصــومالِ خُـــــذهم جواريـــــاً
إليك وأمّن ما اســـتباحوا وقـــــــــــــذّروا!

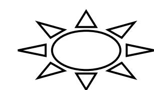
همُ المحنـةُ الكـبرى لكل بلادِنا
فكم أسـرفوا فيها وغنّـوا وأســــــــــــكروا؟!

أَعِدهم خزايا مُنحـنينَ بما رأَوا
من اليقظـــــــةِ العظمى فللفـــــــذِّ مَحـــــــذَرُ

وللحــــــاكمِ الأنكى جِلادٌ وحربــــــــــــــــةٌ
وجولاتُ صنديدٍ تَهُدُّ وتَدحَرُ

فغنّـوا ليـوثَ العُـرب من هــــــــــولِ ما رأوا
فقد جاءنا فتحٌ ونصـــــــرٌ ومعبَــــــــــــــــرُ

الجمعة
28/4/1430هـ
14/4/2009م



فعائل الوشاة

لعَنَ الإلهُ وشاةَ كلِّ زمانِ ... لعناً يُشَنُّ بمارجِ النيرانِ

لعناً يشُنُّ بحاصبٍ متغيظٍ ... يُردي الخبيثَ وزمرةَ الشيطانِ

مَنْ عكَّروا صفوَ الودادِ وبدّلوا ... ذاك النعيمَ بغصّةٍ وهَوانِ

وتربَّعوا عرشَ الهناءِ بمنطقٍ ... متلوِّن كفعائلِ الثعبانِ

فلَكَم أبادوا وصلَ قومٍ قد سما ... لمعالمِ الأخلاقِ والتحنانِ

ولكم أزاغوا بالعَقول ومعشرٍ ... عاشوا على ريبِ الزمان القانيِ

هم مفلسونَ من الديانةِ والتقى ... وربيعُهم تعكيرُ كل تدانيِ

ومُنَاهُم الأولى مُناخُ ضغائنٍ ... تأتي بكل تخاصمٍ وسِنانِ

يتشكَّلون بطيبةٍ وتحاببٍ ... لكنهم كالسمهريّ الآنيِ

لا ينتمونَ لروضةِ الحسْن التي ... أغْلامُها كشمائلِ القرآنِ

فلقد تحلّوا كلَّ منكورٍ غدا ... كقواطع الأحباب والخلانِ

فهُمُ الأراذلُ طِبعةً وفعائلاً ... ومناكدٌ في عالم الإنسانِ

لم يُحدثِ القولُ المنيرُ تغيراً ... في طبعهم والحلَّ للقرآنِ

إن لم تَحُلَّ البينات فطبهم ... قتل البُعادِ ولُجّة الهجرانِ

فلقد تَمَادوا خسةً ورذالةً ... وبنَوا بناءَ الزور والبهتانِ

والحقُّ لعنُهمُ وطردُ حياتهم ... وحِرابهم بمعاول النسيانِ

هم مُعدِمونَ محاسناً وخلائقاً ... ومطبّعون بحلْية الخسرانِ

فيهم جراثُيم المواجع والتي ... عَزَّت على الإصلاح والإيمانِ

لم يِفعل الكفر العظيم فعالَهم ... ومضى إليهم بالحِجَى الحيرانِ

فلقد تجاوزَ مكرُهم وحطامُهم ... جِممَ الردى والتف بالخزيانِ

ولهم تهَاوى كلُّ ظلمٍ قد علا ... وأناخَ للإحناء والإذعانِ

إنّ الوشاةَ عقاربٌ مسمومةٌ ... رضيت بذبح الحب والإحسانِ

واشتاقت الإفسادَ عنواناً لها ... ومضت لجيفة مقرفٍ حيوانِ

كلُّ النفوسِ تراجعت وتغيرت ... إلا الوشاةَ بمخلبٍ وطِعانِ

قد ذقتُ شدةَ مكرِهم وفسوقهم ... ورضيتُ بالنعمَى مع الكدرانِ

والحمدُ لله الكريم ففضله ... آتٍ برغم منمِّمِ ولْهَانِ

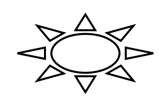
وكذا الحياةُ حلاوةٌ ومرارةٌ ... وقوامهُا بالحزم والإتقانِ

ما طابت الدنيا لخير معاشرٍ ... كيف المُسئُ وعُصبة العصيان؟!

لكنها الدنيا جهادٌ قد غَلا ... ودواؤها بالذكرِ والغفرانِ

فاغفِرْ إلهي زلتي وخطيئتي   **وامنُن عليّ برحمةٍ وجنانِ**

الجمعة
21/12/1429هـ
19/12/2008م



قناص بغداد

أحلا وأغلا منظرٍ بلحونِ لمّا رأيت قِناصه بعيوني

يُردي الكميَّ وكلَّ عِلجٍ قد عتا ويُذيقُه ضربَ الردى والهونِ

ويُذِلُّ أجنادَ العدو وزحفَهم ويريهمُ تسديدَه بفنونِ

يا أيها القناصُ يا أملَ الهدى جرّعهمُ من غصةِ المسنونِ

واطوِ البلادَ وراءهم واغتالهم وتتبعن آثارهم بجنونِ

لا لا تمّنِّ طعمهم وسرورهم والجمهُمُ حتى مع المحزونِ

فلقد تمادى ظلمهم وجنوحُهم وتعربدوا حتى على التأبينِ

لم يرحموا طفلاً وشيخاً قد رجا وتبجحوا بالقمعِ والتوهينِ

فجزاؤهم منا ندقُّ رؤوسَهم بمقانصٍ تُجبى لكل لعينِ

ومدربون أهيلها لكأنهم مثل النسور على الفرا المزيونِ

يُتخطفون ولا يرون مقانصاً أو حاملاً للبندق المحسونِ

فيحدّثونَ النفسَ بالموتِ يأتي بلا حين ولا مأذونِ

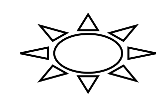
الذي

قد زدتَهم رعباً وذُعراً بعدما   علموا بحسك دونما تعيين

وتهيأوا موتاً وقبل لقائهم   تُرديهمُ بالصوتِ والتلوين

فلقد أَمتّهمُ بحسٍ قد سما   وتضوروا جبناً بغير طعونِ

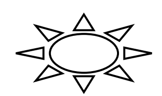
فاحفظ ذخيرةَ صارمٍ ومقاتلٍ   لقضاء قسطٍ أو وفاء ديونِ



خبّأها للرأسِ الكبير وفاجرٍ	**سكن "العراق" لمتجر ومجون**
إقطعْ نياطَهمُ وزلزلْ روحَهم	**وتغذَّ فيهم قبل شوي النونِ**
فلقد تمتعنا وعزّت أعربٌ	**وشدا "العراقُ" بنخلهِ الملحونِ**
شكراً حِجى الأفذاذ للفلم الذي	**صورتموه بدقةٍ ورنين**
شكراً وشكراً دائما ومضاعفاً	**للفارس الوضّاح والمكنونِ**
والشكرُ موصولاً لكل مصورٍ	**ومحذرٍ من عسكرٍ وظنونِ**

الخميس 13 ذو الحجة 1429هـ

11ديسمبر 2008م



مُنَقَّبـــة

طلَّت بشكلٍ رائعٍ ومصونِ ... ذاتِ الندى والمنظرِ الموضونِ

لفَّت وبيصَ ضيائِها بلفائفٍ ... عزَّت على الإغراءِ والتلوينِ

ما أحلى مِشيتَها بكلِ تغافلٍ ... وحياءها المخبوء بالتحصين!

جاءت ومدُّ حجابها مسترسلٌ ... ونقابُها يُخفي سهامَ عيونِ

لا يفتننَّكَ شكلُها أو جسمُها ... فلقد تحلَّت بالدجَى المكنونِ

سوداءُ تبدو كالظلامِ تمدداً ... لكنها كاللامعات العينِ

لم يلْهُ إنسانٌ بدرِّ عفافِها ... كلا ولا طمثٍ ولا توهينِ!

ما زلتُ أهواها لِعزِّ حجابهِا ... وأُحبُّها للسِتْرِ والتسنينِ

ويَضوعُ منها منسمٌ متحشّمٌ ... مترفعٌ عن فارهاتِ الكونِ

هي كالسحابة مرتقىً ومنافعٌ ... تدبيرُها للواحد الممنونِ

مَنْ جَمَّل الحوراءَ بالزي الذي ... يَحمي دلالاً باهرَ التكوينِ

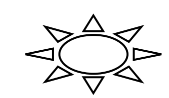
واستوجب الجلبابَ للغيدِ التي ... بِتن نفائسَ دهرِنا المفتونِ

وتلهَّب الكونُ الفسيحُ لمعشرٍ ... مثلَ الذئاب بمخلبٍ وطعونِ

فِلمَ الخرابُ وعندنا مستعصَمٌ ... من فعلِ كلّ مُسافحٍ مأفونِ؟!

زَهرُ الحجاب بلحظهِ وهدوئهِ ... وعفافه الرمَّاح والمسنون

لو كلُّ أنثى نُعّمت ... لزها الشبابُ بمعلمٍ



بحجَابِها

لكنهم وُلدوا وكلَّ غزالةٍ
والغـــربُ ينشـــرُ غثَّه
وفســـــــــــــادَه
وغـدت ينـابيعُ الحيـاة
كقفـــــــــــــرةٍ

دشٌ وعهـــرٌ وانســـلاخُ
طبـــــــــــــائعٍ
حتى بـدا الإعلام حانـةَ
مـــــــــــــاجنٍ
ويصـوِّر الـدنيا كنشـوةِ
عاشـــــــــــــقٍ
ضـــاقت بجـــدٍ فاضـــلٍ
وكـــــــــــــرائمٍ
عجبـاً لأمــرهِمُ وخيبــةِ
ســـــــــــــعيهم

يا ليتَ أمـــوالاً جـــرَتِ
ومشـــــــــــــارعاً
لكنّهم والحــالُ فيما قد
جـــــــــــــرى
وتشـــدّقوا وتفيقهـــوا
بمقولـــــــــــــةٍ
والأمـرُ لا يعـدو فهاهـةَ
فـــــــــــــاجرِ
واللـــهُ يرحمُنا وُيصـــلحُ
حالنا

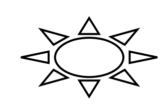
وحصـــــــــــــونِ

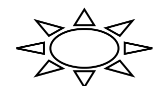
منشـــورةٌ للعَـــرضِ
والتفـــــــــــــنينِ
ويحوطه فــــدمٌ بكلِ
مُجـــــــــــــونِ
من كل فعلِ فويسـقٍ
مـــــــــــــأبونِ

وتعـــــانقٌ بـــالغربِ
والصـــهيونيِ
يــروي حكايــةَ رامــزٍ
ولُجينِ
طفحت بكل تغـــانجٍ
ولُحـــــــــــــونِ
واستبشرت بمســارحٍ
وفتـــــــــــــونِ
لم يُفلحـوا في العهر
والتـــــــــــــدجينِ!

كـــانت لعلمٍ دافـــقٍ
ومتـــــــــــــونِ
ورثـــوا صُـــبابةَ غربِنا
الملعـــــــــــــونِ
نحن بنـــاةَ الجيـــلِ
والتكـــــــــــــوينِ
عـــارٍ عن التفكـــير
والتـــــــــــــدوينِ
فلقد ســئمنا عُصـــبةَ
التخـــــــــــــوينِ!

الأربعاء 28 ذو القعدة 1429هـ
26 نوفمبر 2008م





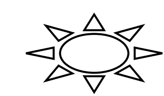
ألـــــوان

أيُّ شـيئ يَـرِنُّ في الميـــدان ... مَنظـرُ العلم أم منظـرُ الألـوانِ؟!
وكظيـظُ الزحـام يختـالُ حُسـنْاً ... كالنسـيمِ الضَّـحُوك والنشـوانِ
وفنـون اللبـاس اللـواتي عليها ... رقّةُ الحسن وافتتانُ الغـوانيِ
آنسـاتٌ كـذي الفـراش تبَـاهَت ... باللبـاسِ المثـيرِ والأفنـانِ
وشُعورٌ من السواد تـدلَّت ... مثـلَ ليـلِ الوِصَـالِ والإمعـانِ
واحمـرارٌ على السـواد تغنَى ... كالكُبـاث المعسَّـلِ الحنـاّنِ

أوْ كَشـقْراءَ رُصَّـعت بنجـومٍ ... فـوقَ حصـباء أَذهُبٍ وجُمَـانِ
ورنينُ الكلامِ كـالطيرِ غَـادٍ ... فـوقَ هـامِ السـرورِ والأقُحـوانِ
صـورةٌ مِنَ الجمـالِ جِنـانٌ ... بينَ عَـزْفِ الأريج والريحـانِ
ولحـاظٌ تُريـقُ كـلَّ شـعورٍ ... بسلاح مدمَّرٍ وطِعانِ

يَا إلهي ويَا حَفِيـظَ فـؤادي ... أيُّ غِيْـدٍ تمـوجُ كالشـطآنِ؟!
فاتنـاتٌ رشـائقٌ واسـتلابٌ ... للحصـور الحـيِيّ والغَفْلانِ
أين أغـدو لجنـةٍ وحُبُـورٍ ... أم منـارٍ من الهـدى والمعـانيِ؟!
أم نـزولٍ لمسْـرَحٍ ومَلاهٍ ... واختلاطٍ ونشـوةٍ وتـدانيِ؟!

كم عناءٍ يحـلُّ فَـوقَ فـؤادي ... وسَـقامٍ يَحُفّـني كالسـنانِ
وبلاءٍ يَهُـدُّ ظهَر جلادي ... وشكاةٍ يشـيبُ منها كيـاني
يا مزَاهـيرَ دَهْرنا ونيـاراً ... من اللهيبِ المُشِـعِّ في الوِجْـدانِ
إربعوا بنا فإنَّا خليقٌ ... ذو شُعورٍ موهَّج غـير فَـانِ



نَطلُبُ البعـــدَ / والعفـــافَ لأنا   في حَيـــاةِ البلاءِ / والامتحـــانِ
واندفاعُ المرء للغيّ / فيها   مِنْ عَلامـــات قِلّةِ / الإيمـــانِ
ونـــزوعُ البنـــات / للفسق فيها   ذاكَ يَعْـــني محبـــةَ / الخُسْـــرانِ
وخَسارُ الفتاةِ شرٌّ / خســـارٍ   ليس يُمحَى برقعة / الثّعلبـــانِ

عِزّها طُهْرُها وكـــلُّ / لبـــاسٍ   ذي غِطـــاءٍ وعِفـــةٍ / وائتمـــانِ
ليس شـــيئا ملوَّنـــاً / ولصـــيقاً   أو لُفافـــات عـــالمِ / الحَيـــوانِ
أو بناطيـــلَ نجمـــةٍ / وسُـــكارى   من خـــدينات فتِّنا / الولهْـــانِ
ناشـــرُ الحُسْـــنِ / والعرايا نجـــومٌ   ونجـــومُ العلـــومِ / كـــالفئرانِ

لاحجـــابٌ يَضُـــمّها / وعفَـــافٌ   أو حيـــاء يَـــرُدُّ كُـــلَّ / جَبـــانِ
بل مثـــيراتُ أنفسٍ / وعقـــولٍ   قد تصـــدَّت بمـــانع / ومبـــاني
ثورة الحسن مسَرحٌ / وهبـــاءٌ   واختطـــافٌ لزينـــةِ / النســـوانِ
وسـقامٌ يَحُـلّ فـوق / نكـــادٍ   ونكـادٌ يَمـوجُ فـوقَ / دُخَـــانِ

ســاحلٌ منكـــرٌ بكل / خصـــالٍ   أيُّ معـــنىً لعيشة / الإنســـانِ؟!
أيُ معـــنىً لهـــائمٍ / وفتـــاةٍ   يَســـتمدانِ خصْـــلةَ / الرومـــانِ
يختفي ديننا وكـــلُّ / نظـــامٍ   قيمٌ صـــالحٍ لهـــذا / الزمـــانِ
وتَبيتُ الحياةُ بستانَ / عُهْـــرٍ   وانغماسٍ شـدَا بكـلِّ / هـــوانِ

كالبهيمـات شَـهْوةً / وشـــروداً   دونَ ذكـــرٍ ورهبـــةٍ / وامتنـــانِ
ليس عـــدلاً جنـــوحُ / تلك الصـــبايا   للنعيم الممـــوّهِ / الخـــوانِ
درةُ الحسن خشـــيةٌ   وارتمـــاءٌ لنســـوةِ

الخميس 15 ذو القعدة 1429هـ
13 نوفمبر 2008 م

محايل الآمال...

وُلدِتُ في "الطائفِ" الميمونِ وانبعثت
إلى "محايل" ، آمالي وأشواقي

بها طلعتُ إلى الدنيا ومَا بَرِحتْ
نفسي تتوقُ إلى مجدٍ وآفاقي

رُبَى الجمالِ وفيها السحرُ قد نَسجَت
خيوطهُ الصفَو مثلَ المرتعِ الراقي

سبائكُ الحُسْن قد طابت بها نُزُلاً
فما غفلتُ بأفكاري وأحداقي

يؤمها الناسُ رغم الوهْجِ في سَعَةٍ
فليلُها البلْجُ مثلَ السلَسلِ الساقي

مَشتَى تهامةِ قد أضحى لهم قمَراً
وأهلُها الفُضْل في بَذْل وإغداقِ

"حيُّ الربوع" ترانيمي ومَفْرحَتي
وفي "المُحمَّم" خلاني وأوراقي

"شامَى حجازىَ" وأحياءٌ بها لُمعٌ
وسوق "بحراء" غلاتٌ لمشتاقِ

نَبْعُ "الغليلةِ" قد أضحى لنا شجناً
لها تيامن نحوَ الموطىء الباقي

تبقى "محايلُ" أسراراً ومنزلةً   **من الهُيام لمسفارٍ وتوّاقِ**

حَنيذها يَخطِفُ الآتي ومقدمُهُ   **سُكنى البلادِ وتخليدٌ لأعماقِ**

فأهلُها لم تعد أصلاً وباديةً   **بلِ ارتضاها رياضاً كلَّ آفاقي**

فأوسَعوا حُسنْهاَ زرعاً وعامرةً   **وقلّدوها بحقٍ عقدَ عشّاقِ**

كم قد ضَربنا وسافرنا بلا عددٍ   **لكنْ "محايلُ" عنواني وترياقي**

قضَّيتُ أروعَ أيامي ورائقَها   **وكنتُ كالدوحِ في لحنٍ وإيراقِ**

وإنْ نأيتُ بعيداً كنت مُذَّكِراً   **لجِّوها العذب في نجوى وإشفاق**

ليهْنِكَ السعدُ يازوّارَ ديرتِنا   **تلقى السناءَ بلا بخسٍ وإملاق**

الثلاثاء 21 صفر 1432 هـ

25/1/2011 م

تحية للعالم الغيور

الشيخ حامد العلي، ذي الجهاد المستميت، والمواقف الأبية...

هذي "الكويتُ"بشيخها المقـــــــــــــــدامِ   **والعــــالمِ المتــــوهِّجِ الضـــــــــــــــرغامِ**

مَنْ مثلُـــهُ في نصـــحه وجهـــــــــــادهِ   وجماعه للعلم والإحكـــــــــــامِ؟!

ابنُ "العليّ" محامــــــدٌ ومحاســـــــــــنٌ   ومعـــــالمٌ تطغى على الأعلامِ

قـــال الحقيقـــةَ دون أدنى تـــــــــردّدٍ   للـــــــــهِ درُّك يا حِمى الإســــــــــلامِ!

ولقد ذُهلت بـــــدوركم وجهـــــــــادِكم   للنــــــاكثينَ اليــــــومَ والأقـــــــــزامِ

ورأيتُ فيك ملامحَ الشـــــيخ الــــــذي   يَهــتزُّ للإســلامِ والآلامِ

ويسـجّل القـولَ الأبيَ بعزمــــــــــــةٍ   وبحنكــــــةٍ من عــــالمٍ مِفهـــــــــــامِ

ما كنتَ الا ســـــــيداً متربعـــــــــــاً   لقـــــــــوائم الأملاكِ والحكـــــــــــامِ

تُـوّجتَ بـالعلم المـتين وهيبــــــــــةٍ   مركـــــوزةً كشـــــوامخِ الأهـــــــــرامِ

لم تخش بطشَ المجــــــرمين وقلتها   بصـــــراحةٍ وشـــــجاعة وحســـــــــامِ

وعلمتُ أنَّ الله ناصـــرُ من يعش   لفدائـــــهِ ولشـــــرعهِ المتســـــــــامي

علمٌ يكلّل ســــــعيَكم وحـــــــــراككم   ويزيــــدكم من حُسْـــنه النغــــــــامِ

وهــدى يغــذّيكم بوابل طيبــــــــــــهِ   وبحلـــــوهِ وبزهـــــرهِ البسّـــــــــامِ

فـــامضٍ أبيـــاً شـــيخَنا ومجاهـــــــداً   لا ترعوي لأرانبٍ ونَعامِ

فلقد كسـرت أنـوفَهم بشـــــــــــــــــجاعةٍ
وصـــفعتَهم بجحافـــلِ القــــــــــــــــوامِ

وأعــدتَ للبلــدِ المهينِ كرامـــــــــــــــــةً
قد زُلــزلت من ســالفِ الأعـــــــــــــــوامِ

وبنيتَ صرحَ الصـامدينَ بعــــــــــــــــــزةٍ
لا ذلـــــــــــــةَ الطَّوافِ والسّـــــــــــــــلامِ

فاللــهُ يحميكم ويحمي أنفســـــــــــــــــاً
قالت شريعتَه بلا إيهامِ

وتفـــــــــــــاخرت تلك "الكـــــــويت" بتاجها
لما علاها "حامــــــــــدٌ" بمقـــــــــــــــــامِ

يفــتي يقــرّر، يمتطي متجلِّداً
لا يُشـــترَى بـــدراهمٍ ووســــــــــــــــامِ

أجيالنا مَجْـــدُ الأبـــاة وعـــــــــــــــزهم
وجلادهم بــــــــــالفكر والأحكـــــــــــــامِ

فاحفظ إلهي "حامـداً" وجهــــــــــــــادَه
ونظـــيرَه في البـــذل والإقــــــــــــــدامِ

15/7/1429هـ

التمنّع الحديدي!!

تضطرب أوراق الصالح علي، فيوافق على المبادرة الخليجية أربع مرات، وحينما تحضر ساعة التوقيع يفر..ويشتد الضغط الشعبي، وتحدثه نفسه بالزهرة الفريدة، وفوات المجد والعز.. فيتراجع ، فقلت مصورا حالته النفسية...

سـكرةُ الملـكِ خالطت أحشائـي ... ووبيصُ العـلاءِ فـي أنحائـي!

كيـفَ أغـدو من البـلادِ طريـداً ... وشـريداً كمثـلِ بعضِ الظبـاءِ؟!

انا ما خنتُ عهدَكـم ياصحابـي ... ووفـائي لأهـلِ كـل الوفـاءِ

قد ذَرعـتُ البـلادَ طـولاً وعرضـاً ... وغرسـتُ السَّنـاءَ فَـوق السـناءِ

ومحـوتُ الشقـاءَ من كـل دارٍ ... وحشـوتُ البـلادَ بـالآلاءِ

لا فقـيرٌ "بيَمْنِنـا" وكئيـبٌ ... بل جميـعُ الأنـامِ في السـعداءِ

أسعـدَ النـاسَ حكمنا ورجـالٌ ... فـاقوا بالعـدلِ دولـةَ الظلمـاءِ

" تبّع " الأمـسِ قد مضَـى وتـولى ... وبنيَنا اليـومَ "تبّـعَ" العليـاءِ

ريـفُ "بلقيسَ" لم يعُـدْ ريـفَ حسـنٍ ... ريفُنا اليـومَ بـاهر الأنـداءِ

انظروا الفلَّ في البـلادِ وريحانا ... يَضـوعُ الهنـاءَ كالأضـواءِ

رب دارٍ تسير فــــــوق لظاها ... وبلادي تسيـــر في الأفيــــــــــــــــــاءِ

رقـــــرقَ الخـــيرُ في الربــــــــوعِ وغنَّت ... زَهـــرةُ الحُسْــن أعـــذبَ الأصـــــــــــداءِ

انا يـــاقومي مخلـــصٌ لبـــــــــلادي ... وبلادي تعيـــش فـــي أعضـــائي!

ما حصــدتُ الكنــوزَ رغم صعــــــــودي ... ورضــيتُ الكفـــافَ في الإغــــــــــراءِ!

أُحـــرزُ الفقـــرَ مثلَكـم ورصيـــــــــدي ... بضعُ مالٍ وشُقـــةٍ وفناءِ!

انا مـــاخنتُ عهدَكـــم وكفـــــــــاحي ... ككفاحِ المجنّـــد المضَّـاءِ

فلم النكْـــرُ بعــــدها وجحــــــــودي ... لكــــأني الشقـــّي ابنُ الشـــــــــقاء؟!

لستُ "كالزينِ" مجرمـــاً ومُبيـــــــراً ... او "كحســنيّ" صاحـــبِ الأشــــــــلاءِ!

"لليمـانِ" السعيد كنـــتُ وفيــــــــاً ... فاعذرونــي إذا رســـختُ بقـــــــــائي

فالرحيـلُ المهينَ غيـــرُ جميــــــلٍ ... والخـــروجُ البئيـــسُ كالأوبـــــــاءِ

ما استطعتُ الفراقَ رغم تدابيـــــــري ... فشـــموخي يَضيـــقُ بالإعفـــــــاءِ

وحياتـي عزيــــــزةٌ وزمانـــي ... كـلُّ فجـرِ يَطُـــلّ بالإثراءِ

أتهينـــــونَ عزتــي وعلائــي ... كيف تُرضـى إهانـة الزعمــــــــاء؟!

ارحلــــوا أنتــــمُ فــإني رئيـــــــــــــسٌ
وبقىٌ برغـــــمِ كـــــلّ الهـــــــــــــراءِ

وبقصـــــري أبيـــت حَيــاً وميتــــــــــــاً
إنَّ قصــــــــري كمقبــر الأوليــــــــــــاءِ

جدُّنا صالــحٌ واني "علــيٌ "
كيف يحنــي العلــى للغوغــــــــــــاءِ

كيف تعنو بلادنــا لشبــــــــــــاب
كـــانوا بالامـــس شـــلة الســـــــــفهاء

ايــروم الصغــــار حكما ومجــــــــــــدا
ان هـــــذا لمسلــــك الجهلاء

كبّـروا وهتفــــوا وهـاتوا زحوفــــــــــاً
لن أبيعَ البــــــلادَ للبلهاءِ

إنّ رجلـــي كصـخرة في جبــــــــــــالٍ
ودمــــاغي عديمـــــــةُ الاصـــــــــــغاءِ

من زمـــان أطبب الاذن علــّـي
أطـــرب الـــروح بالغنـــا الايحـــــــــائي

لم أجـــد لـــذتي فعشت حيــــــــــــاتي
لبلادي وجيلهـــا النجباء

احفظوا قطرَنـــا وهـاتوا مســــــــــارا
فالصـــناديقُ فيصـــــلُ الفُرقــــــــــاءِ

لايفل الرئيـــــــسَ الا رئـــــــــــيسٌ
قــــــادمٌ من تــــــوهجِ الأحيــــــــــاءِ

قد بلونا الحيــاة حربـــــاً وســـــــــلماً
فــــانهجوا نهجنـــا بكل امتلاءِ

لم يَفِــدْ نصـحُكم وحــان
من "بلاطيجِ" ثــــــــورة

قصـــــــــــــــــــــــــاصٌ النكـــــــــــــــــــــــــراءِ

قد طبختُم حِرابنا ودمـــــــــــــــــــــــــارا فارشـــــفوا حرَّهـــــا بكل ارتخـــــــــــــــــــــــــاءِ!

سيســودُ البـــــلادَ هــرجٌ ومـــــــــــــــــــــــــرجٌ فاجروعها لآخــــــرِ الأبناءِ

إنها "عِزبــتي" ومجـــــدي وعـــــــــــــــــــــــــزي لم أبِعها لحفنـــــــــــــــــــــةِ الدخـــــــــــــــــــــلاءِ!

الخميس

23/6/1432 هـ

26/5/2011 م

الشاعر في سطور

- د. حمزة بن فايع آل فتحي
- مواليد الطائف 1390هـ 1970م
- حاصل على بكالوريوس أصول الدين عام 1414هـ - قسم السنة بتقدير امتياز.
- ماجستير في العقيدة من الجامعة الأمريكية مكتب القاهرة 2007م.
- ماجستير في السنة النبوية من كلية دار العلوم.
- دكتوراه في العقيدة من الجامعة الأمريكية في موضوع (منهج تهذيب النفس الإنسانية بين التصوف الإسلامي والرهبنيه المسيحية).
- دكتوراه أخرى من كلية دار العلوم في (زيادات الإمام أبي داود السجستاني على الصحيحين، دراسة حديثية فقهية).
- إمام وخطيب جامع الملك فهد بمحايل عسير.
- له العديد من المؤلفات في الفكر والدعوة والمنهجية العلمية والشعر تتجاوز الأربعين مؤلفاً صدر منها :-
  - أزمة الفهم.
  - طلائع السلوان.
  - هيبة المنبر.
  - اللؤلؤ المنظوم في تقريب العلوم.
  - نسمات من أم القرى. جزآن.
  - صنوف الجهلة.
  - لوعة على شوقي.
  - تحية للفضائيات العربية.
  - في الفكر الدعوي.
  - وميض ثقافي.
  - أدوية الشتات العلمي.
  - ما يعيش له الجهابذة.
  - توهجات النيل. ديوان شعر.
  - الآن فهمتكم.. ديوان شعر آخر. وغالب كتبه موجودة في شبكة(صيد الفوائد).

وغيرها من المخطوط المعتزم نشره بمشيئة الله تعالى .

للتواصل : aboyo2025@hotmael.com.

